٢٠٠ فلس

النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٧ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٥ شباط ١٩٩٧م / العدد (١٩)

احزاب المعارضة تدرس فكرة مقاطعة الانتخابات

اكدت مصادر لاحزاب المعارضة انها بصدد دراسة موضوع المشاركة في الانتخابات القادمة في ضوء اقرار البرلمان لقانون الصوت الواحد.

وتؤكد هذه المصادر ان الاجتماع الاخير للامناء العامين لهذه الاحزاب تناول هذا الموضوع حيث تم تكليف احدهم بوضع تصور كامل حول موضوع الانتخابات من اجل مناقشتها والخروج بموقف موحد.

وعلمت "النداء" ان هذه الاحزاب وضعت اثناء الاجتماع الخطوط العريضة لاي موقف لهذه الاحزاب جوهره تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية تتساوى مع عدد المقاعد النيابية (اي تقسيم المملكة الى ٨٠ دائرة).

التفاصيل ص ٥

في برقية للحسين

الكباريتي: سنتابع الاعتناء بالاقصى ليظل صرحا يؤكد الحقوق العربية والاسلامية

رفع السيد عبدالكريم الكباريتي، رئيس الوزراء، برقية الى جلالة الملك الحسين اكد فيها ان الحكومة ستتابع تنفيذ الاوامر الملكية السامية بخصوص المسجد الاقصى ومواصلة العناية به بما يتعدى صحنه ليشمل ساحاته واروقته وملحقاته وحدائقه وبخاصة المصلى المرواني وبما يشمل حراسته وانارته وتجديد نظام الصوتيات فيه واستكمال فرشه ليظل صرحا اسلاميا يؤكد الحقوق العربية الاسلامية في المدينة المقدسة ويثري هويتها العربية الاسلامية الخالدة.



النص الحرفي لاتفاق الخليل

تفاصيل خطة بيع شركة الاتصالات الاردنية

١٢٠٠ شركة تفسخ عقود تأسيسها عام ١٩٩٦

تتضمن انتقادات شديدة للحكومة الاردنية

"النداء" تنفرد بنشر تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الاردن

اعتقال المئات بعد احداث الخبز دون توجيه اتهامات لهم

ادانة صحفيين اثنين فقط ضمن ٢٠ قضية رفعت عام ١٩٩٥

● كتب : ماجد الامير

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في العالم يتناول اوضاع حقوق الانسان في حوالي ١٦٠ دولة.

وحسب القانون يتم تقديم التقرير الى الكونغرس الامريكي حيث يتم اخذه في الاعتبار عند تقديم المساعدات لدول العالم الثالث.

وفي الفصل الخاص بحقوق الانسان في الاردن قال التقرير انه على الرغم من التقدم في اوضاع حقوق الانسان في الاردن منذ الغاء قانون الطوارئ، الا ان هناك مشاكل ما زالت باقية ومنها: المضايقات وسوء معاملة المعتقلين، والاعتقال لفترات طويلة بدون توجيه تهم، مضايقة احزاب المعارضة، ومعوقات لحرية الرأي والصحافة والاجتماعات.

واشار التقرير الى انتهاكات لحقوق الانسان بعد احداث آب "الخبز" ١٩٩٦، حيث احتج نشطاء حقوق الانسان على اعتقال اعضاء الاحزاب وبعض الصحفيين.

ويقول التقرير انه حسب مصادر وزارة الاعلام "الاردنية" فقد تم اعتقال، ٥٧٢ شخصا بعد احداث آب في الجنوب، وتم الافراج عن ٥٢١ شخصا منهم بدون توجيه اتهامات لهم، اما البقية فقد افرج عنهم بعفو ملكي خاص.

واشار التقرير الى اعتقال صحفيين لمدد مختلفة كما يبدو لاسباب سياسية.

واشار التقرير الى انه تم توجيه اتهامات لاربعة عشر صحفيا لاسباب تتعلق باحداث الجنوب عام ١٩٩٦.

وحول حرية الاجتماعات اشار التقرير الى ضرورة حصول المواطنين على تصريح لعقد اجتماعات عامة. وقد منعت الحكومة من اقامة اعتصامات ومظاهرات للاحتجاج على رفع اسعار الخبز.

التفاصيل ص ٣

الحسن يزور فرنسا

ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية في عمان ان سمو الامير الحسن ولي العهد سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا يوم الثلاثاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وسيلتقي سموه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين الفرنسيين حيث سيتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام في المنطقة.■

جنرال اسرائيلي زار الاردن سرا

ذكرت صحيفة اسرائيلية ان مسؤولين كبيرين في الجيش الاسرائيلي زارا الاردن سرا الاثنين الماضي.

وقالت "هآرتس" ان منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور، وخلفه الجديد الميجر جنرال يعقوب اور قاما بزيارة قصيرة للاردن ليل الاحد - الاثنين الماضي حيث شرحا لعدد من المسؤولين الاردنيين اتفاق الخليل.■

اتحاد الصحفيين العرب يطالب بالتصدي لما يسمى بـ"التحالف العربي الاسرائيلي للسلام"

اصدر اتحاد الصحافيين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له بيانا دعا فيه الى مقاومة ما يسمى «التحالف العربي - الاسرائيلي من اجل السلام» الذي اعلنته شخصيات اردنية وفلسطينية ومصرية واسرائيلية في كوبنهاغن الخميس الماضي باعتباره احدى محاولات التطبيع مع اسرائيل.

التفاصيل ص ٣

فيصل الحسيني لـ «النداء»

لا نرى اي اشكالية في رعاية الاردن للاقصى

اسرائيل ستفرج عن كل المعتقلات الفلسطينيات

من الضروري ربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام

● كتب: منير عبدالرحمن

قال السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية انه لا خلاف مع الاردن على استمراره في رعاية المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة في القدس.

وقال الحسيني ان اسرائيل ستفرج عن كافة المعتقلات الفلسطينيات قبل انتهاء شهر رمضان المبارك بالاضافة الى الافراج عن عدد من المعتقلين.

وفي حوار قصير بالهاتف مع «النداء» في مقره في «بيت الشرق» في القدس اكد الحسيني على ضرورة ربط تطبيع العلاقات بين الدول العربية والاسلامية واسرائيل بالتقدم في عملية السلام.

وفيما يلي نص الحوار:

النداء: اعلن الاردن انه سيستمر في رعاية المسجد الاقصى والاماكن الدينية في القدس، هل تمت مناقشة هذه القضايا اثناء الزيارة وما هو موقف السلطة؟

الحسيني: لا ارى في ذلك اي اشكالية، فالاردن مستمر في ادارة الاوقاف والمسجد الاقصى الى ان يكون الامر مهيأ للسلطة الفلسطينية لتولي الامور. ولا خلاف على هذه النقطة.

النداء: اعلنت اسرائيل انها ستفرج عن بعض المعتقلين والمعتقلات، متى سيتم ذلك؟

الحسيني: سيتم الافراج عن كل المعتقلات قبل انتهاء رمضان مع عدد من المعتقلين ضمن شرائح محددة.

النداء: ما هي اجراءات السلطة في مواجهة الممارسات الاسرائيلية على الارض؟

الحسيني: اننا نجري اتصالات مع القوى الاسرائيلية لمواجهة هذا، وهناك اجراءات سيتم اتخاذها من قبل السلطة على ارض الواقع، ونتائج هذه التحركات ستظهر قريبا.

اما على مستوى الدول العربية والاسلامية، فهناك اتصالات مستمرة حيث ان اتفاق الخليل ليس نهاية المطاف. اننا نؤكد على ضرورة ربط تطبيع الدول العربية والاسلامية علاقاتها مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام والتزام اسرائيل بها.

النداء: ماذا عن طلبكم من الاردن التدخل لدى اسرائيل؟ وهل انت متفائل ام متشائم؟

الحسيني: المسألة ليست مسألة تفاؤل او تشاؤم، لكننا نتحرك على كافة المستويات. وهناك اتصالات من اجل توظيف علاقة بعض الدول العربية باسرائيل. والاردن لديه الامكانية للتدخل والضغط على اسرائيل■

فيصل الحسيني

احتجاجا على تصريحات بويز

انسحاب هادىء للسفير الاردني من بيروت

● كتبت : سميرة عوض

اتخذ الخلاف الاردني اللبناني الذي ثار مؤخرا على خلفية القرار المتعلق باطلاق سراح الجماعة التي اغتالت احد المعارضين العراقيين والذي يحمل الجنسية الاردنية شكل الازمة الدبلوماسية بين الاردن ولبنان خاصة بعد التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، واكد فيها ان قرار اطلاق سراح المتهمين شأن داخلي لبناني ويجب على الاردن عدم التدخل فيه.

وفي خطوة فاجأت الحكومة اللبنانية قرر السفير الاردني فخري ابو طالب بناء على توجيهات له مغادرة بيروت الى عمان احتجاجا على رد وزير الخارجية فارس بويز.

التفاصيل ص ٣

بعد منعها اكثر من عشرين سنة

الافراج عن كتب الاديب الاردني غالب هلسة

● كتب علي العامري

بعد ما يزيد على عشرين سنة من منع كتب الاديب الراحل غالب هلسة من دخول الاردن، افرجت امس الثلاثاء دائرة المطبوعات والنشر عن كتب هلسة، حيث سيصبح بالامكان توزيعها في السوق الاردني واعادة طباعتها من جديد.

وقدم هلسة للمكتبة العربية العديد من الروايات والقصص والكتب النقدية والفكرية والترجمات، ومن قصصه: وديع والقديسة ميلادة ١٩٦٨ و "زنوج وبدو وفلاحون" ١٩٧٦ ومن الروايات: الضحك ١٩٧١، الخماسين ١٩٧٣، السؤال ١٩٧٩، البكاء على الاطلال ١٩٨٠، ثلاثة وجوه لبغداد ١٩٨٦، سلطانة ١٩٨٧، واخر رواية كتبها هي «الروائيون» سنة ١٩٨٩. اما في النقد الادبي فله: قراءات نقدية ١٩٨١، فصول في النقد ١٩٨٢، المكان في الرواية العربية ١٩٨٩. وفي المجال الفكري له: العالم مادة وحركة ١٩٨١، الجهل في معركة الحضارة ١٩٨٢، ازمة ثورة ام ازمة قيادة ١٩٩٠. وفي مجال الترجمات قدم هلسة: برنارد شو، وليم فوكنر، الحارس في حقل الشوفان وكتاب غاستون باشلار (جماليات المكان). كما له كتابات مسرحية قدم احد اعماله المسرح القومي في مصر.

والاديب غالب هلسة من مواليد ماعين في ١٩٣٢/١٢/١٨، وقد تصادف ان توفي في نفس اليوم الذي ولد فيه، في ١٩٨٩/١٢/١٨ بمستشفى الاسدي بدمشق، ونقل جثمانه بعد يومين الى عمان ودفن في مقبرة ام الحيران.

وهو الابن الاصغر لعائلة من اربعة اخوة، وعندما ولد كان والده في الثمانين من عمره، وقد انهى دراسته الاولية في ماعين ثم انتقل الى مدرسة المطران. وحاز جائزة القصة القصيرة على مستوى الاردن وفلسطين سنة ١٩٤٦ وكان عمره اربع عشرة سنة. وفي بداية الخمسينات انضم للحزب الشيوعي الاردني، وتنقل بعدها في بيروت والقاهرة وبغداد.

وقد سجن في الاردن لمدة سنة بسبب نشاطه السياسي في الحزب. وبعد الافراج عنه فرضت عليه الاقامة الجبرية بمأدبا.

وانضم الى قوات المقاومة الفلسطينية ببيروت سنة ١٩٨٢ وخرج مع المقاومة الى عدن ثم الى دمشق حتى وفاته.

ويذكر ان اكثر من ستين مثقفا في الاردن يعملون على تأسيس لجنة تحمل اسم (لجنة اصدقاء غالب هلسة)، وقد طالب اتحاد الادباء والكتاب العرب ورابطة الكتاب الاردنيين لاكثر من مرة بالافراج عن كتب الراحل هلسة.■

في مذكرة رفعتها احزاب المعارضة للجامعة العربية

الدعوة لعقد قمة عربية واحياء مكاتب المقاطعة لاسرائيل

عمان – النداء

طالبت احزاب المعارضة الاردنية جامعة الدول العربية باحياء مكاتب المقاطعة العربية للعدو الاسرائيلي وتعزيز العمل القومي المشترك لمواجهة التحديات والاخطار التي تهدد الاقطار العربية في امنها واستقرارها وثرواتها ووجودها.

وطالبت في مذكرة بعثتها لامين عام الجامعة د.عصمت عبد المجيد بعقد قمة عربية جديدة تؤكد الالتزام بتنفيذ مقررات قمة القاهرة السابقة وخاصة ما يتعلق بدعم الموقف السوري واللبناني الذي يطالب بالانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية وعدم التطبيع واقامة اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني قبل عودة الحقوق العربية لاصحابها الشرعيين■

بيع ثلاث موجات FM لفرنسا وبريطانيا

يبدو ان خطوات بيع امواج FM في الاذاعة الاردنية وصلت الى مراحلها النهائية . فرنسا عرضت شراء موجتي FM لاستخدامهما لاذاعة مونت كارلو، والاذاعة الفرنسية، الاذاعة الفرنسية عرضت نصف مليون دينار يتم دفع جزء من المبلغ نقدا والجزء الباقي يسدد باجهزة ومعدات اخرى.

اما اذاعة مونت كارلو فعرضت الشراء بمبلغ ٢٠٠ الف دينار، وهيئة الاذاعة البريطانية BBC عرضت اقل مبلغ وهو ١٠٠ الف دينار.

المسؤولون في وزارة الاعلام قرروا بيع الموجتين للاذاعة الفرنسية واذاعة مونت كارلو، ولعدم اغضاب البريطانيين سيبيعونهم موجة اذاعة عمان الكبرى، التي تستخدم حاليا لارشاد السائقين عن حالة الطرق والازدحامات.

برامج موجات FM سيتم ضمها الى البرنامج العام.

وعلمت "النداء" ان وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر يدعم اتجاه البيع ويوافق على ذلك احسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، اما هاشم خريسات مدير الاذاعة فيبدو انه يعارض البيع لذلك "زعل" الوزير عليه.

مبرر البيع هو تحسين موازنة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون■

اقرأ في النداء

قبل ساعات من اقفال الصندوق

٢٠٥٠ محاميا سددوا الرسوم

قالت رئيسة قسم الكمبيوتر في نقابة المحامين لـ «النداء» ان ٢٠٥٠ محاميا سددوا حتى عصر امس الرسوم للمشاركة في انتخابات نقابة المحامين التي ستجري في ٧ اذار المقبل والمحامون الاساتذة المسموح لهم بالمشاركة في الانتخابات يبلغ عددهم ٢٣٤٦ محاميا استاذا. المرشحون لمركز النقيب حتى الان حسين مجلي، صالح العرموطي، زهدي الديسي وعمر حمزة■

١٠٠ مليون دولار منحة سعودية للسلطة الفلسطينية

اعلنت مصادر فلسطينية عن تقديم المملكة العربية السعودية منحة بقيمة ١٠٠ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية.

من جهة اخرى اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عن تقديم ٣٥ مليون دولارلدعم مشاريع التربية، والتعليم العالي والصحة والاشغال في مناطق السلطة■

النداء تهنئ وتحتجب

تتقدم صحيفة النداء باحر التهاني والتبريكات لقرائها الاعزاء والشعب الاردني وللامة العربية والاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد وبهذه المناسبة تحتجب "النداء" عن الصدور يوم الاربعاء ٩٧/١٢/١٢ وتعود الى قرائها كالمعتاد يوم الاربعاء ٩٧/٢/١٩.

وكل عام وانتم بخير

هكذا من الاصل

بالقلم العريض

ذكاء حكومي

كرئيس تحرير، لست سعيدا بعناوين مثل «حمار ينتهك عرض حمارة» او «الوزير يغتصب سكرتيرته».. ما ان تقرأ الخبر حتى تجد ان القصة لم تحدث في الاردن، انما في بلاد «واق الواق». واقل ما يقال في مثل هذه العناوين، وهذه الصحافة انها صحافة تستخف بذكاء القارئ، وصحافة تضليل. ويفتقر «حراس البوابات» فيها للمسؤولية الاجتماعية ان لم يكن اكثر.

صحيح ان «بعض» الصحف الاسبوعية اساءت للذوق العام، لكن الصحيح ايضا ان الحكومة تمنت - وليسمحوا بقليل من سوء النية عندنا - ان ترتكب الصحافة الاسبوعية مثل هذه الاغلاط. وهو ما قد يفسر تلقف الحكومة لكرة الهجوم على الصحافة الاسبوعية.

حقيقة.. لا يجمع الصحافة الاسبوعية سوى انها تصدر مرة واحدة في الاسبوع، ولا يجوز شكها بقوس واحد.

لقد اثبتت الاحداث ان غالبية الصحف الاسبوعية، كانت قوة ردع اضافية للمنحرفين والفاسدين، وهي اداة مساعدة في الكشف عن الفساد والاخطاء وكشافات اضاءة لمن يريد، وأول المتضررين منها هم مَن يخشونها لأنهم ليسوا متأكدين من استقامتهم.

وفي ظل «التصعيد» ضد الاسبوعيات، قد يتم لجم اصوات نحن بحاجة لها في مسيرتنا المباركة.

يحيى شقير

تفاصيل خطة بيع شركة الاتصالات الاردنية

وقع وزير البريد والاتصالات الاردني جمال الصرايرة مع "جيفري بارتيت" المدير التنفيذي لشركة ميريل لينش الدولية اتفاقية تقوم بموجبها ميريل لينش بادارة مشروع ادخال شريك استراتيجي الى شركة الاتصالات الاردنية يتضمن بيع الحكومة الاردنية ٣٦٪ من اسهم الشركة الى شريك استراتيجي وذلك تنفيذا لاستراتيجية اللجنة العليا لتخصيص المؤسسة والتي كانت قد قررت ان يتم تخصيصها على مرحلتين.

وتنص الاستراتيجية على بيع ٣٦٪ من اسهم المؤسسة عبر عطاء دولي لشريك استراتيجي متخصص في هذا المجال كمرحلة اولى ثم تخصيص جزء من الاسهم المتبقية لطرحها للمواطنين عبر سوق عمان المالي او اسواق المال العربية والدولية ، وجزء ثان يطرح للمغتربين في الخارج والجزء الثالث للاجانب مع تخصيص بعض الاسهم لموظفي الشركة.

ويذكر ان الحكومة طرحت عطاء دوليا لتنفيذ المرحلة الاولى عن طريق استقطاب لحد بيوت الخبرة العالمية (مستشار مالي) متخصص في تنفيذ عقود بيع بموجب الشروط الواردة في وثائق دعوة العطاء والتي جرى تحضيرها بالتعاون مع اللجنة الفنية الحكومية وخبراء البنك الدولي حيث تقدمت ١٩ شركة دولية جرى اختيار ٧ منها وجهت اليها الدعوة لتسلم وثيقة العطاء والشروط ومسودة العقد حيث فازت شركة (ميريل لينش).

ويفترض ان تبدأ شركة لينش الآن باعداد التفاصيل الاستراتيجية لخصخصة المؤسسة بما فيها عملية بيع الشريك الاستراتيجي (المرحلة الاولى) واعداد خطة تنفيذ وفق جدول زمني ومراجعة البيئة التنظيمية لقطاع الاتصالات الاردني واقتراح اي تعديل ضروري بالتعاون مع هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الاردنية وتنفيذ جميع مراحل التفاوض للبيع للشريك الاستراتيجي■

بزيادة ١٤٦٪ عن ١٩٩٥

١٢٠٠ شركة برأسمال ٢٠ مليون دينار تحل نفسها العام الماضي

ارتفع عدد الشركات الاردنية التي قامت بفسخ عقودها (حلت نفسها) العام الماضي ١٩٩٦ بنسبة ١٤٦٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان عدد الشركات التي فسخت عقودها في عام ١٩٩٦ بلغ ١٢٠٥ شركات برؤوس لموال تقدر بحوالي ٢٠ مليون دينار.

وعزت المصادر هذه الظاهرة المقلقة بقولها ان هذه الشركات هي او غالبيتها شركات جديدة ذات دراسات جدوى متشابهة وغير ملائمة لاحتياجات السوق الاردنية.

واعترفت المصادر بان الاسواق الاردنية شهدت خلال العام المنصرم معاناة كبيرة تمثلت في عدم القدرة على تغطية قيمة الاسهم التي تطرحها الشركات وضعف قدرة المساهمين على الوفاء بالتزاماتهم الاستثمارية [illegible] شهد العام الماضي فقط تسجيل ٣٨٤ شركة اردنية برؤوس اموال بلغ مجموعها حوالي [illegible] مليون دينار وذلك من قبل مستثمرين اردنيين وعرب واجانب.

وقد بلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية في الشركات التي سجلت العام الماضي [illegible] الشركات فقط [illegible] تراجعا قدره [illegible] عن العام الذي سبقه ١٩٩٥.

واوضحت مصادر الوزارة [illegible] في الشركات الجديدة تركزت على شركات قطاع الخدمات التي استحوذت على حوالي [illegible] من اجمالي الاستثمارات [illegible] للمستثمرة فيها حوالي [illegible] مليون دينار■

في مؤتمر صحفي لنصرة السودان

عبيدات : العدوان يستهدف السيطرة على منابع النيل
د. الخصاونة: الهدف اقامة دولة انفصالية في الجنوب

في مؤتمر صحفي عقد في مجمع النقابات المهنية قال عبد المجيد ذنيبات رئيس اللجنة الاردنية لنصرة السودان ان المؤامرة التي يتعرض لها السودان تستهدف اشغال السودان عن دوره المأمول في العالمين العربي والاسلامي باعتباره العمق الاستراتيجي لامتنا.

وقال احمد عبيدات رئيس اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة الوطنية لنصرة السودان ما يتعرض له السودان يقع ضمن مخطط امريكي صهيوني للسيطرة على البحر الاحمر والقرن الافريقي والسيطرة على منابع النيل.

وقال ان مصر مستهدفة بالمخطط اذا لم يكن اليوم فغدا .. مشيرا الى ان هدف المؤامرة اقامة دولة عنصرية في جنوب السودان تابعة لامريكا واسرائيل ودعا مختلف الاطراف السودانية الى الاسهام في رد العدوان، وان لا تقف في خندق واحد مع اعداء السودان.

د.هاني الخصاونة

د. هاني الخصاونة رئيس لجنة الاعلام الذي اشاد بالاعلام والصحافة الاردنية سلط الضوء على الخلاف الذي تدعيه المعارضة بزعامة "جورج قرنق" ضد النظام السوداني بانه ليس صحيحا، فقد فضحت "مجلة الايكونومست" المشهورة في تقرير عن السودان الاهداف الحقيقية للمؤامرة وهي ان "قرنق" يسعى بدعم امريكي اسرائيلي اثيوبي ارتيري الى الانفصال عن شمال السودان، واقامة دولة عميلة في جنوب السودان.

واشار الى وجوب التفريق بين معارضة وطنية كاداة من ادوات الديمقراطية تعمل بالحوار وفي اطاره الديمغرافي وبين من يضعون انفسهم في خدمة السياسة الامريكية الاسرائيلية واعداء السودان داعيا المعارضة الى الالتفاف حول وحدة السودان.

وحينما اعلن في المؤتمر عن اختيار عبد الرحيم عيسى رئيسا للجنة الاغاثة على عكس ما قررته اللجنة في اجتماعها الموسع الاول حيث اختارت اللجنة الموسعة "جمال نواس" الذي حضر اجتماعين بهذه الصحيفة اثر "نواس" الانسحاب بهدوء وسط عتب شديد على القرار.

وفي المؤتمر الصحفي، وعد عادل عبد الرحمن الملحق الصحفي السوداني في عمان باعلان انباء سارة قريبا .. معربا عن الامل في ان يحتفل الجيش السوداني قريبا في مدينتي "الكرمك" وقيسان المحتلتين بعيد الفطر السعيد، وان الجيش السوداني بدعم المتطوعين يحرز نجاحا على الارض في احتواء العدوان.

وحول طلب السودان دعوة الجامعة العربية الوقوف الى جانب السودان، قال ان استجابة الجامعة العربية في ضوء الذاكرة السودانية طلبا للنصرة لم تكن ايجابية.

موافقة الداخلية

واعلن "ذنيبات" رئيس اللجنة ان وزارة الداخلية وافقت على السماح للجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان بالعمل وبجمع التبرعات حيث تم فتح حساب في بنوك العربي والاسكان والاسلامي لقبول التبرعات ■

الجنايات تواصل النظر بقضية المتهم بقتل طفليه

النجداوي : انا مؤمن ببراءة المصري والقاتل شخص آخر
المصري تعرف على "السيانيد" من خلال "الانترنت"

● كتبت : ليندا المعايعة

صرح المحامي احمد النجداوي محامي الدفاع في قضية مازن المصري المتهم بقتل طفليه "حنين وهاني" ان القضية قد تستمر لمدة اقصاها شهران اخران .

وفي حديث للنداء عقب جلسة عقدتها محكمة الجنايات الكبرى امس اكد النجداوي ايمانه ببراءة موكله حيث قال ما زلت مؤمنا بانه بريء ولدينا بينات ستثبت ان اعترافات المتهم مازن ليست صحيحة ولا تطابق الحقيقة واعتقادنا ان قاتلا آخر وليس الاب هو من قتل الطفلين حنين وهاني.

وبين النجداوي ان التناقض في اعترافات مازن نتيجة لاختلاف الظروف التي يوضع بها الشخص من هنا تختلف الرواية او قصته او اعترافاته للتخلص من ذلك الواقع الذي يعاني منه اي ان اعتراف المتهم مازن بقتل طفليه جاء هروبا من الواقعة المأساوية.

وكان محكمة الجنايات الكبرى قد عقدت جلستها صباح يوم الثلاثاء برئاسة القاضي الدكتور عبد الرحمن توفيق رئيس المحكمة وعضوية كل من القاضيين اسماعيل الهموز ومفلح المبيضين وحضور السيد مهند البشتاوي مدعي عام المحكمة واصلت خلالها النظر بالقضية وبحضور شهود الدفاع مدعي عام الجنايات الكبرى السيد عبد العزيز الرواشدة ومدعي عام عمان فؤاد دراكة ومدعي عام عمان محمد النجداوي حيث استمعت المحكمة لاقوالهم بناء على سؤال وكيل الدفاع ومناقشة المدعي العام السيد مهند البشتاوي.

الشاهد عبد العزيز الرواشدة اجاب في الجلسة عن اسئلة محامي الدفاع فقال انه لم يجر اي ترغيب او ترهيب للمتهم مازن وكل ما قيل له "اذا حكيت الصحيح بتريح نفسك وافضل اشخاص تقول لهم الحقيقة هم نحن". كما لم الاحظ اية تشنجات او اعياء على مازن اثناء تلك الجلسة بل كان واعيا وحاضر الذهن.

وقال انه بعد كشف الدلالة انه اصطحب "مازن" الى غرفة رئيس مركز امن الشميساني بناء على طلبه لمقابلة زوجته هناك وقال انه اثناء وجودنا في الغرفة وخارج نطاق التحقيق قال انه كان قد تعرف على مادة السيانيد من خلال شبكة الانترنت في الاردن فوجد ان فيها اضافة جديدة عن المعلومات التي اطلع عليها في كندا وقال حرفيا " ان مادة السيانيد كلما كان الحامض الشديد التركيز في المعدة كلما كان مفعوله اشد واحدث انفجارا داخل المعدة بتطاير على شكل بخار تمتصه الخلايا فيمنع التنفس".

وقد تقرر تأجيل الجلسة الى ٢٥ شباط الحالي ■

مرض العيد

المعمول المحشي بالجوز والفستق والتمر واللوز، وكذلك الشكولاتة المحشية بنفس الانواع ، عوضا عن "الحشوات" الخاصة الاخرى غير المعروفة للجميع، سواء كانت مستوردة او "تجميعا محليا".

هذه الاصناف الدسمة تتصدر في الوقت الحاضر قائمة التضييف بمناسبة العيد كمظهر من عادة اكرام الضيف وهي لا شك عادة رائعة، ومطلوبة اذا ما التزمت حدودها، وراعت طاقة معدة الضيف، الا انها ليست كذلك.

لان العادات والتقاليد تفرض على "المعزب" ان يمارس جميع الضغوط النفسية والاجتماعية والعشائرية، على الضيف ليأكل مما قدم اليه واحيانا كثيرة ليتناول شيئا من جميع الاصناف المقدمة وبهذا تتحول عادة الكرم الى مصيبة عندما تتكرر نفس الممارسات في البيوت الكثيرة التي يزورها "الضيف".

وهكذا تتكدس انواع المعمول والحلويات والشكولاتة في معدة الضيف تتسرب بين ثناياها المضغوطة اثار القهوة العربية المرة.

اما الهواء فبالكاد يجد له مسربا يجري فيه بسبب التأثير الضاغط للمعدة المنفوخة.

وبهذا تحول الكرم الى حالة مرضية، حيث يبدأ الشعور بالضيق وبالحموضة وقلة الحركة والالم والبحث في البيت وعند الجيران والصيدلية عن المهضمات وتصل الحالة الى محاولة تفريغ المعدة من محتوياتها، وكثيرا ما تفشل كل هذه المحاولات وتصبح - والحالة هذه- زيارة المستشفى امرا "مرغوبا فيه"!!

وبهذه المناسبة لا بد لنا من تقديم الشكر الجزيل وسلفا لزملائنا الاطباء "المناوبين" في المستشفيات لما سوف يواجهون من ضغط في العمل بسبب الكرم الزائد في ايام العيد.

وبالمقابل نسمع دوما احاديث الاعجاب والتقدير لسلوك الخواجات "الاجانب" في اكرام الضيف المتمثل في سؤال واحد او في عرض واحد لا يتكرر!! فان استجبت كسبت وإلا "راحت عليك".

ليس المطلوب ان نصبح كالخواجات فهذا امر ليس له سبيل عندنا ولكن الامر يحتاج الى اعتدال ومنطق، خاصة وان الجميع دون استثناء معرضون لنفس الضغوط على اساس قاعدة "تبادل المواقع".

فان كنت الآن في موقع المعزب، فانت بعد ذلك في موقع الضيف اسير المعزب، تذكر بان لكل انسان وقتا يصبح فيه اسيرا.

واستكمالا للحقيقة لا بد من القول ان هناك اناسا لا يحتاجون الى اي نوع من الضغوط ليتناولوا ما يقدم اليهم، بل هم انفسهم يولدون الضغوط اللازمة لتجعلهم يلتهمون ما بين ايديهم، وما يقدم او لا يقدم اليهم، وفي جميع الاحوال تبقى النتيجة مرضية لعادات غير صحية.

الخطأ لا يكمن في الشكولاتة او المعمول او البقلاوة او الغريبة بل في العادات الغريبة !!

د. محمد بشير شريم

في تعميم على سفاراتنا في الخارج

الاردن مع حق العودة للاجئين تنفيذا لقرارات الامم المتحدة

عمان - النداء

عممت الحكومة الاردنية على سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج مذكرة رسمية اكدت فيها انها ما تزال مع حق عودة اللاجئين الى ديارهم تنفيذا لقرارات الامم المتحدة.

وجاء في المذكرة ان الاردن يدعم ويؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم الاصلية في (فلسطين) والضفة الغربية وقطاع غزة تنفيذا لقرارات الامم المتحدة التي تقضي بضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم في الاراضي الفلسطينية كافة.

واشارت المذكرة الى ضمان عودة اللاجئين بناء لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ وان اتفاق اوسلو الموقع بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية تنصان على ايجاد حل لهذا الموضوع■

في بلاغ لرئاسة الوزراء

عدم جواز تعيين موظفين او شراء سيارات او اجهزة على حساب المشاريع
دعوة الوزارات والدوائر لطرح عطاءاتها فورا

طالبت رئاسة الوزراء جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة بالتقيد باحكام قانون الموازنة العامة وخاصة فيما يتعلق باصدار الاوامر المالية العامة والخاصة واوامر نقل المخصصات والحوالات المالية وان يتم ذلك وفق المواد والبنود المحددة في القانون وعدم تجاوز المخصصات المرصودة في هذه الحوالات واستعمال المخصصات للغايات المرصودة لها وعدم تجاوز تلك المخصصات كذلك الالتزام بتنفيذ التوصيات التي اقرها المجلس في كتب الموافقة على موازنتها.

واكدت الرئاسة على ضرورة التقيد بجميع البلاغات الرسمية والتعاميم المالية المتعلقة بالامور المالية والنافذة المفعول تحت طائلة المسؤولية وخاصة في مجال تحصيل الايرادات وترشيد ومراقبة الانفاق العام وعدم صرف اي مبلغ مهما كانت الاسباب قبل اجازته من المراقب المالي لوزارة المالية على ان يتم التنسيق مع دائرة الموازنة العامة لبرمجة الايرادات والنفقات الجارية والرأسمالية خلال السنة باعداد جدول تدفقات نقدية وبموجبه سيتم تحديد بنود النفقات ومخصصاتها الواردة في قانون الموازنة العامة للتأكد من ان الانفاق يتفق مع الغايات التي تم رصد المخصصات لها بالاضافة الى تزويد المراقب المالي ومندوب ديوان المحاسبة في الدوائر المعنية بنسخ عن الجدول لغايات المراقبة والمتابعة علما بانه سيتم اجازة المخصصات الواردة في الحوالات المالية الشهرية لتكون منسجمة مع جدول التدفقات النقدية.

وستتخذ رئاسة الوزراء الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق بحيث لا تتجاوز المخصصات المرصود لها وخاصة فيما يتعلق بمواد الكهرباء والمياه والمحروقات وعلى كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات مراعاة ذلك علما بانه لن ينظر بتغطية هذا التجاوز باي مخصصات اضافية سواء في ملحق الموازنة او في موازنة السنة المالية اضافة لعدم اجراء اي مناقلات مالية الا للضرورة القصوى اذ ان وجود وفر في مخصصات اي مادة لا يعني استخدامه لاجراء المناقلات المالية.

وجاء في بلاغ رسمي لرئاسة الوزراء انه لا يجوز تعيين موظفين او شراء سيارات او اجهزة ومعدات على حساب مخصصات مشاريع الوزارات والدوائر والمؤسسات الواردة في موازنة وزارة التخطيط الا بعد الموافقة المسبقة من وزارة التخطيط ودائرة الموازنة العامة ضبطا للانفاق من مخصصات هذه المشاريع.

ودعا البلاغ الى ضرورة التنسيق مع وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة فيما يتعلق بدفع قيمة اي مساهمه في المنظمات والمؤسسات الاقليمية او الدولية.

واشارت رئاسة الوزراء في تعميم اصدرته مؤخرا الى ضرورة التقيد التام بمضمون المادة العاشرة من قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ بحيث يتم تحديد الوظائف وعدد العمال على حساب النفقات الرأسمالية بموجب جداول تتضمن رواتبهم واجورهم على ان تتم الموافقة المسبقة على هذه الجداول من رئيس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية- الموازنة العامة وتزويد كل من وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة بهذه الجداول وبموعد اقصاه نهاية شهر شباط اضافة لعدم صرف اي مخصصات بعد هذا التاريخ اذا لم يتم تأمين هذه القوائم لغايات ضبط الانفاق وعدم تجاوز المخصصات المرصودة لهذه الغاية.

وجاء في البلاغ انه على ضوء ادخال مفهوم موازنة البرامج والاداء كمنهج عمل فعلي جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات المستقلة العامة القيام بتحديد مراكز المسؤولية وان تقسم الوظائف والمهام المسندة لهم الى برامج ومشاريع ومن ثم الى وحدات اداء قابلة للانجاز وفق وحدات قياس محددة تتفق مع مراكز الكلفة المعتمدة ومن ثم قيام وحدات الرقابة الداخلية فيها بتقييم تلك البرامج والمشاريع خلال السنة المالية وتزويد دائرة الموازنة العامة بنسخ منها اضافة لتزويدها بتقارير الانجاز الدورية■

نائب لمدير مهرجان جرش

النداء - خاص

اكد مصدر مطلع لـ "النداء" انه سيتم قريبا استحداث وظيفة ادارية جديدة في ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون.

المنصب الجديد هو نائب مدير المهرجان والتي سيشغلها الشاعر والوجه التلفزيوني جريس سماوي عضو رابطة الكتاب الاردنيين.

وقال المصدر ان هذه الخطوة تأتي في اطار تهيئة نائب المدير لاستلام ادارة المهرجان في السنوات المقبلة خاصة وانه يتردد في الاوساط الثقافية والسياسية ان السيد اكرم مصاروة مدير المهرجان وامين عام وزارة السياحة مرشح قوي لاستلام احدى الحقائب الوزارية (الثقافة او السياحة او الشباب) في التعديل الوزاري المقبل والمتوقع اجراؤه في نيسان المقبل■

الاندماج بين حزبي الحرية والديمقراطي الوحدوي قريبا

علمت "النداء" ان الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي تشكل من مجموعة من احزاب اليسار الاردني يجري مباحثات مكثفة مع قيادة الحزب التقدمي الاردني (الحرية) الذي يرأسه فواز الزعبي بهدف اندماج الحزبين واستكمال المشروع التوحيدي الذي بدأ في العام الماضي ويتوقع ان يمتد الحوار ليشمل بعض الشخصيات السياسية المستقلة وخصوصا من الرموز السابقة للحزب الشيوعي واليسار الاردني من اجل اقناعها بالالتحاق بالحزب الديمقراطي الوحدوي.

كما علمت "النداء" ان لجنة قيادة فرع عمان للحزب الديمقراطي الوحدوي كلفت بترتيب لقاء موسع بين اعضاء لجنتي قيادتي فرعي الحزبين في عمان من اجل مناقشة موضوع الوحدة بينهما وتجدر الاشارة الى ان المحاولة السابقة للاندماج بين حزبي الحرية والديمقراطي الوحدوي التي جرت العام الماضي قد باءت حينها بالفشل نتيجة عدة اسباب الا ان مصادر الحزب الديمقراطي الوحدوي تؤكد ان الاندماج هذه المرة اصبح قاب قوسين او ادنى■

مشاركة محتملة لرموز اسلامية في التعديل الوزاري

● كتبت: سميرة عوض

ما زالت الخلافات تعصف في اوساط التيار الاسلامي الذي يمثله نواب جبهة العمل الاسلامي في مجلس النواب وذلك على خلفية المشاركة او عدمها في التعديل الوزاري الذي ينوي السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء اجراءه في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي (شباط) كما رجحت بعض المصادر السياسية.

مشاورات الرئيس الكباريتي التي بدأها مع بعض القوى السياسية للمشاركة في التعديل الوزاري شملت بعض الاسلاميين الذين يوصفون بحمائم التيار الاسلامي والذين يؤيدون فكرة المشاركة في التعديل الوزاري.

وتشير المعلومات المتوفرة لـ "النداء" حول الموضوع الى ان بعض المقربين من التيار الاسلامي وافقوا على مشاركة رموز اسلامية في التعديل الوزاري باسم كتلة "الاصدقاء".

المشاركة المتوقعة لبعض الاسلاميين في التعديل الوزاري تأتي بعد ايام قليلة من البيان الذي اصدرته جماعة الاخوان المسلمين التي عقدت اجتماعا للمؤتمر العام للجماعة واعلنت خلاله رفضها المشاركة في اي تعديل على حكومة الكباريتي■

شمال وجنوب

في الوقت الذي اصبح فيه العالم اشبه بقرية، الا ان العدالة الانسانية مفتقدة في هذه القرية، حيث يبلغ متوسط عمر الفرد الياباني ٧٩٫٥ سنة، اما نظيره في سيراليون في افريقيا فمتوسط عمره يبلغ النصف وبالتحديد ٣٩ عاماً.

وفي ايطاليا يوجد طبيب واحد لكل ٢١١ نسمة من السكان، اما في دول العالم الثالث الاقل نموا فيوجد طبيب واحد لكل ١٨٦٥٠ نسمة.

وهكذا ففي افريقيا هناك احتمال يفوق ١٨٠ مرة بموت الام الافريقية بسبب الحمل عن نظيرتها الاوروبية.

وفي العالم يوجد ١٧٥ مليون طفل يعانون من سوء التغذية، اي بعدد سكان روسيا، فيما تسيطر دول الشمال الغني على ٨٠٪ من موارد الكرة الارضية، مع انهم لا يشكلون سوى ٢٠٪ من سكانها.

حتى ماء الشرب فان نصف سكان الدول الاقل نموا في العالم لا يحصلون عليه.

ونختم هذه العجالة بالاردن فكل استهلاكه من الطاقة في سنة كاملة تستهلكه نيويورك في اربعة ايام فقط.

شمال وجنوب، سمفونية تنطبق على اكثر من مكان واكثر من زمان، وما زال "تمثال الحرية" المحج الاعظم لقيادات العالم الثالث.

زهير العزة

في تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان

اعتقال المئات بعد احداث الخبز خاصة بين اعضاء الاحزاب دون توجيه اتهامات لهم

ادانة صحفيين اثنين فقط ضمن ٢٠ قضية في عام ١٩٩٥

● كتب : ماجد الامير

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في العالم يتناول اوضاع حقوق الانسان في حوالي ١٦٠ دولة.

وحسب القانون يتم تقديم التقرير الى الكونغرس الامريكي حيث يتم اخذه في الاعتبار عند تقديم المساعدات لدول العالم الثالث.

وفي الفصل الخاص بحقوق الانسان في الاردن قال التقرير انه على الرغم من التقدم في اوضاع حقوق الانسان في الاردن منذ الغاء قانون الطوارئ، الا ان هناك مشاكل ما زالت باقية ومنها: المضايقات وسوء معاملة المعتقلين، والاعتقال لفترات طويلة بدون توجيه تهم، مضايقة احزاب المعارضة، ومعوقات لحرية الراي والصحافة والاجتماعات.

واشار التقرير الى انتهاكات لحقوق الانسان بعد احداث آب "الخبز" ١٩٩٦، حيث احتج نشطاء حقوق الانسان على اعتقال اعضاء الاحزاب وبعض الصحفيين.

واشار التقرير الى عدم حدوث تقدم فيما يتعلق بوفاة محمود خليفة وجرح شقيقه بشار في حزيران ١٩٩٥.

وعلى الرغم من ان القانون يمنح السجناء معاملة انسانية، الا انه يتم تعذيب البعض اثناء التحقيق معهم، كما اشار التقرير، ومن الطرق الشائعة المنع من النوم والضرب.

واشار الى اعتقال طبيبين بسبب ارسالهما معتقلين للعلاج احدهما اصيب برصاصة وآخر كسرت يداه، وقال التقرير ان مصادر موثوقة ذكرت انه تمت مضايقة الطبيبين.

كما اشار التقرير الى اتهام نواب من المعارضة، بان عصام التجار، المؤيد لحماس اعتقل وضرب على معدته وقدميه.

وقال التقرير ان السجناء بشكل عام يتلقون ادنى المعايير الدولية، وعلى الرغم من السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد احوال السجون والسجناء الا انه لم يتم السماح لها بتقييم احوال السجناء بعد احداث الجنوب الا بعد سبعة اسابيع من الاعتقالات الاولى.

ويقول التقرير انه حسب مصادر وزارة الاعلام "الاردنية" فقد تم اعتقال، ٥٧٢ شخصا بعد احداث آب في الجنوب، وتم الافراج عن ٥٢١ شخصا منهم بدون توجيه اتهامات لهم، اما البقية فقد افرج عنهم بعفو ملكي خاص.

واشار التقرير الى اعتقال صحفيين لمدد مختلفة كما يبدو لاسباب سياسية.

وحول الحريات الصحفية قال التقرير ان الحكومة تسيطر على ٦١٪ من اسهم المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي" و ٤٠٪ من المؤسسة الاردنية للصحافة والنشر "الدستور" كما ان القانون اعطى الحكومة مهلة حتى عام ١٩٩٧ لتخفيض مساهمتها بحيث لا تتعدى ٣٠٪.

وقال التقرير انه في عام ١٩٩٥ ادين صحفيان ضمن ٢٠ قضية نظرتها المحاكم.

واضاف ان الحكومة تستعمل التوقيف او التهديد لتشجيع الصحفيين على ممارسة الرقابة الذاتية.

واشار التقرير الى انه تم توجيه اتهامات لاربعة عشر صحفيا لاسباب تتعلق باحداث الجنوب عام ١٩٩٦.

واشار ايضا الى منع صحفيين لبنانيين من دخول الاردن. وقال التقرير انه في تشرين الاول ١٩٩٦ تم منع عرض ٣٠ كتابا مع معرض عمان الدولي للكتاب.

وحول حرية الاجتماعات اشار التقرير الى ضرورة حصول المواطنين على تصريح لعقد اجتماعات عامة. وقد منعت الحكومة من اقامة اعتصامات ومظاهرات للاحتجاج على رفع اسعار الخبز■

احتجاجا على تصريحات بويز حول مقتل السهيل

انسحاب هادىء للسفير الاردني من بيروت

● كتبت : سميرة عوض

اتخذ الخلاف الاردني اللبناني الذي ثار مؤخرا على خلفية القرار المتعلق باطلاق سراح الجماعة التي اغتالت احد المعارضين العراقيين والذي يحمل الجنسية الاردنية شكل الازمة الدبلوماسية خاصة بعد التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، واكد فيها ان قرار اطلاق سراح المتهمين شأن داخلي لبناني ويجب على الاردن عدم التدخل فيه.

وفي خطوة فاجأت الحكومة اللبنانية قرر السفير الاردني فخري ابو طالب بناء على توجيهات له مغادرة بيروت الى عمان احتجاجا على رد وزير الخارجية فارس بويز.

ولا يعرف بعد ان كانت مغادرة السفير ابو طالب بيروت وعودته لعمان بمثابة بداية للتصعيد ام نهايته او هي اشارات ارادت الحكومة الاردنية ارسالها الى نظيرتها اللبنانية للعمل على ايجاد تسوية هادئة للازمة التي اثارها اطلاق سراح المتهمين بقتل المعارض العراقي طالب السهيل.

وكان الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام قد رفض الرد اللبناني على الاستيضاحات التي طلبها الاردن بشأن الافراج عن الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتهمين بالتورط في قتل طالب السهيل في بيروت عام ١٩٩٤، معتبرا ان هذا الرد "مرفوض شكلا ومضمونا".

وقال ان اكتشاف القضاء اللبناني بعد ثلاث سنوات ان الدبلوماسيين لا تجوز محاكمتهم لانهم محصنون رواية غير مقنعة على الاطلاق.

وكانت معلومات صحفية في بيروت قد اكدت ان عملية الافراج قد سبقتها اتصالات سورية عراقية لبنانية وانتهت بصفقة متعددة الاوجه تشمل عناصر سياسية واقتصادية ابرزها فيما يخص لبنان:

– اعادة العلاقات الدبلوماسية اللبنانية العراقية التي قطعتها لبنان اثر القبض على الدبلوماسيين الثلاثة عام ١٩٩٤.

– اعادة تشغيل خط الترانزيت بين لبنان والعراق عبر الاراضي السورية.

– تصدير نفط العراق الى لبنان وتحديدا الى مصفاة طرابلس لتكريره فيها بعد تأهيلها.■

رئيس الجامعة الاسلامية في غزة

لا تعايش لحضارة تمثل الغزو والاحتلال مع حضارتنا العربية والاسلامية

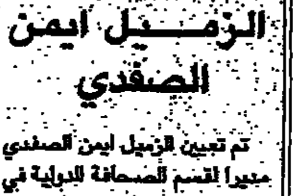
اعلن الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة انه لا يمكن ان تتعايش حضارتان معا في مكان واحد في فلسطين، فالحضارة التي تمثل الغزو والاحتلال والانغلاق لا يمكنها ان تتعايش مع الحضارة العربية الاسلامية الاصيلة السمحة فوق ارضنا الطهور.

واضاف في حفل افطار رمضاني اقيم في عمان ان كثرة الجامعات العربية احدثت انقسامات في الافكار والعقول الجامعية، وقال هناك خلل في البنية العقلية الجامعية العربية، فالجامعات على كثرتها بدل ان تكون اداة توحيد للافكار والعقول ساهمت في شق الافكار والعقول وانقسامها.

وقال ان الجامعة الاسلامية في غزة رفضت ابان الاحتلال اي تدخل للاحتلال في مناهجها او استقلاليتها.

من جهة اخرى قال الدكتور ايهاب اسماعيل امين عام اتحاد الجامعات العربية انه لن يدخل فلسطين بتصريح اسرائيلي، وقال انه رغم تعطشه الشديد لتحقيق امنيته للصلاة في المسجد الاقصى المبارك الا انه غير مستعد لتحقيق هذه الامنية بموافقة من الاحتلال الاسرائيلي.

وللتعبير عن محبته لفلسطين قال: "انه لو شق وجدانه لكشف عن اسم (فلسطين)"■



الزميل ايمن الصفدي

تم تعيين الزميل ايمن الصفدي مديرا لقسم الصحافة الدولية في مكتب سمو الامير الحسن ولي العهد■

اتحاد الصحفيين العرب يطالب بالتصدي لما يسمى بـ "التحالف العربي الاسرائيلي للسلام"

اصدر اتحاد الصحافيين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له، بيانا حذر فيه من "التورط في محاولات التطبيع مع اسرائيل، وكسر مبادئ المقاطعة العربية حتى يتم السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط".

وطالب بيان اصدره الامين العام للاتحاد الاستاذ صلاح الدين حافظ اسس بـ"محاسبة اي صحافي عربي يخرج على هذا الالتزام المهني والقومي"، ودعا الى "مقاومة ما يسمى التحالف العربي – الاسرائيلي من اجل السلام" الذي اعلنته شخصيات اردنية وفلسطينية ومصرية واسرائيلية في كوبنهاغن الخميس الماضي "باعتباره احدى محاولات التطبيع مع اسرائيل".

واكد ان الاتحاد باعتباره منظمة نقابية قومية "يقف بكل القوة ضد كل محاولات تفتيت الجبهة الشعبية العربية المقاومة للتعنت الاسرائيلي، سواء بالهرولة او الاختراق او التطبيع" وطالب كل الاتحادات المهنية والنقابية العربية باتخاذ "موقف موحد لوقف الاختراق والتطبيع ومواجهة الهرولة"■

انتخابات ساخنة لمجلس طلبة الاردنية

من المتوقع ان تكون انتخابات مجلس الطلبة الجديد في الجامعة الاردنية التي ستجري الشهر المقبل ساخنة، خاصة بعد اعتقال نائب رئيس المجلس الحالي يوسف البياري والطالب منتصر مرعي مدير تحرير المنبر الطلابي والافراج عنهما.

وتتنافس في الانتخابات قوائم التجمع الاسلامي والتجمع الاردني وطلبة من المستقلين.

ويذكر ان الاسلاميين حصدوا اكثر من ٨٠٪ من الاصوات في الانتخابات السابقة■

لجنة لدراسة اعتداءات المطاعم على آثار جرش

النداء- خاص

شكل السيد عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء لجنة لتقديم دراسة فنية حول اعتداء عدد من اصحاب المطاعم على اراضي الآثار العامة في جرش.

وتتكون اللجنة من مندوبين عن وزارة السياحة والآثار العامة، وزارة المالية/ دائرة الاراضي والمساحة ديوان المحاسبة، ومندوب عن ديوان الرقابة والتفتيش الاداري■

تأجيل زيارة عرفات لواشنطن لبداية آذار

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي كانت مقررة هذا الشهر للولايات المتحدة قد تأجلت حتى الثالث من اذار القادم، ولم تعرف اسباب هذا التأجيل حتى الآن.

وكان الرئيس الامريكي كلينتون قد دعا في وقت سابق عرفات لزيارة واشنطن خلال الشهر الجاري ولم يتم تحديد موعد للزيارة■

وفد ثقافي اردني يزور الجزائر

قال مسؤول في وزارة الثقافة ان وفدا ثقافيا اردنيا سيقوم بزيارة للجزائر في العاشر من الشهر الجاري وقال انور الزعبي مدير دائرة التبادل الثقافي في الوزارة ان الوفد الذي سيترأسه فضيل التل مدير المركز الثقافي الملكي وعضوية احمد الطراونة مدير الدائرة الثقافية في الكرك سيبحث خلال زيارته التي تستغرق اسبوعا سبل تفعيل اتفاقية التبادل والتعاون الثقافي بين الاردن والجزائر والتي تتضمن تبادل المطبوعات واقامة الاسابيع الثقافية لكلا البلدين وتبادل الزيارات■

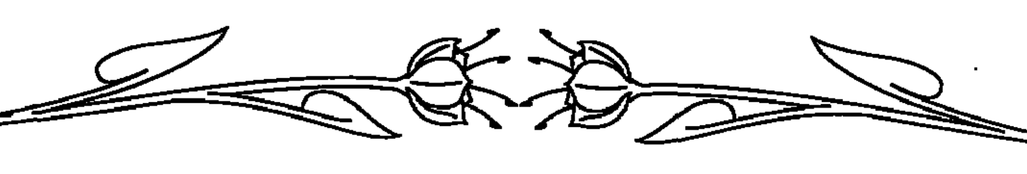
لماذا تراجعت الحكومة ؟

رغم صدور الارادة الملكية بطي ملف احداث الجنوب وتصريح وزير العدل عبد الكريم الدغمي ان جميع قضايا المطبوعات والنشر المتعلقة باحداث الجنوب قد اغلقت الا ان هذه القضايا ما زالت مرفوعة على عدد من الزملاء، ومنهم الزميل اسامة الرنتيسي رئيس تحرير جريدة الاهالي وعليان عليان والتهمة الموجهة لهما هي الاساءة للوحدة الوطنية، على خلفية ما كتبوه اثناء احداث الخبز. وللعلم فان موعد الجلسة القادمة لمحاكمتهما هو ١٩٩٧/٢/١٣■

بعد توقف ١٥ عاما
السعودية تعود الى بيروت

بعد توقف استمر ١٥ عاما حطت في مطار بيروت الطائرة الاولى للخطوط الجوية العربية السعودية اتية من مطار الملك خالد الدولي في الرياض مطلع هذا الاسبوع وكان في الطائرة الاولى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان احمد الكحيمي واستقبله وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي والمدير العام لمطار بيروت رياض عبد الله ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست) خالد سلام والمدير العام لـ الخطوط السعودية في الشرق الاوسط والخليج ومدير مكتب الشركة في بيروت وستقوم السعودية بتسيير اربع رحلات اسبوعيا الى مطار بيروت■





فضاءات

حتى تكون «عمان» عاصمة ثقافية

يقتضي الحديث عن العاصمة الثقافية شروطا وروافع ومؤهلات ما تزال «عمان» غير حائزة عليها، بسبب طبيعة التكوين الثقافي والسياسي والمجتمعي الذي ما يزال مشدودا الى بنية بطريركية ذات مرجعية وامتدادات قبلية موغلة في الاشتباك والتعقيد.

وحتى تكون «عمان» عاصمة للثقافة العربية ينبغي ان تقطع شوطا طويلا باتجاه التحلل من احمال هذا الواقع، والشروع في صياغة البنى التأسيسية لانوية المجتمع المدني ومؤسساته التي تعلن القطيعة مع المؤسسة الرسمية وتنفصل عنها حتى تحقق استقلاليتها، وتحتفظ بخصوصية ثابتة بمنأى عن تجاذب السلطة وتوازناتها ومدها وجزرها.

وبحكم التكوين السياسي الاردني لم تنشأ المؤسسات والحركات الادبية والفنية التي تجذر تقاليد ثقافية، وتخلق رموزا لثقافة ذات ملامح محلية خاصة، بل اضحت الثقافة بحكم هذه المناخات امرا ثانويا لا يكترث به، ولا يداوله الا فئة قليلة من الادباء الذين ظلوا مرتبطين بالسلطة حتى اواسط هذا القرن. وباستثناء مصطفى وهبي التل «عرار» الذي بولغ كثيرا في ابراز موهبته وابداعه، لا نكاد نعثر على قامة ادبية تشكل مرجعية وجيهة ومقنعة لوقائع الراهن واحداثياته.

لقد نشأ مفهوم المدينة الثقافية العربية في اعقاب سلسلة من الثورات والحركات الفكرية والانقلابات الثقافية طوال ما يزيد على القرنين الماضيين ساهم فيها المثقفون والسياسيون ورجال الطبقات البرجوازية والارستقراطية الذين تربى بعضهم في احضان الغرب وشروطه الثقافية، مما جعل تلك المدن كالقاهرة وبيروت وبغداد ودمشق حواضر للفعل الثقافي، وعواصم للابداع العربي، اين «عمان» منها؟ وبالطبع لا ينطوي هذا الامر على اي حكم قيمي. ففي «عمان» مثقفون ومبدعون ذوو شأن كبير، لكن عمان تفتقر للحركة الثقافية التي تراكم تقاليدها، وتحفر في اغوار المعنى بحثا عن تفرد وخصوصية وايقاع لا يضارع اي ايقاع آخر!.

موسى برهومة

عشر حالات الطوارئ بالمستشفى التخصصي لها علاقة بسلوكيات الصائم

د. حسن عباس: الصيام عبادة وصحة .. وهذه نصائحنا

● كتبت: ليندا المعايعة

في شهر رمضان المبارك يصاب الناس بحالات مرضية ربما تكون مرتبطة بسلوكهم الغذائي بعد يوم من الصيام.

وللاطلاع على الحالات التي ترد الى المستشفيات بعد فترة الافطار، ولمعرفة الحالات المرضية المصاحبة للصيام اجرت "النداء" هذا التحقيق في المستشفى التخصصي.

يقول د. حسن فضل عباس اختصاصي الباطنية في المستشفى التخصصي: ان معدل المرضى الذين يراجعون قسم الطوارئ في المستشفى بعد فترة الافطار يصل الى ٤٠ مريضا.

، ويضيف ان الصيام بالاضافة الى كونه عبادة، فهو يفيد صحة الانسان فهو راحة للمعدة وراحة للقلب الذي لا يكون مضطرا للعمل الزائد (بذل الجهد) حيث من المعروف ان الطعام حتى يهضم ويوزع على الجسم لا بد للقلب من بذل جهدا زائد.

كذلك الصوم فيه فائدة لبعض مرضى القلب والسكري والضغط الا ان بعض المرضى تتزايد لديهم الاعراض المرضية خلال الصوم مثل مرضى الكلى وخاصة الذين لديهم حصوة كلوية او التهابات في المسالك البولية والتي تحتاج لكميات كبيرة من السوائل خلال الليل والنهار كذلك بعض مرضى القرحة في المعدة الذين تزيد عندهم الام المعدة والقرحة مع قلة الطعام، ولكن مشكلة مرض القرحة تقريبا محلولة مع ادوية القرحة.

ويشير الى بعض الحالات التي لها علاقة بالصوم والسلوك الخاطئ في التعامل مع هذا الشهر الفضيل:

– سوء الهضم او كما معروف بالعامية "التلبك المعوي" وهو مصطلح عند الناس يفهم منه كثرة الطعام وملء المعدة مرة واحدة بعد طول صيام وينتج عنه الم في منطقة المعدة – البطن عموما وقد يتقيأ المريض حتى يريح نفسه وقد يصاب ايضا باسهال خفيف ويعاني من اعياء تام في الجسد.

– ارتفاع السكر لدى مرضى السكري خاصة الصائمين ومع ان للصوم فرصة طيبة للتخفيف من الادوية وضبط السكري وقت الصوم الا ان المفهوم الخاطئ لدى المريض يتمثل في اعتبار فترة الافطار هي اللحظة المناسبة للتعويض عما لم يتناوله من طعام خلال فترة الصيام، فيقوم مريض السكري بالتعويض من خلال تناول كميات كبيرة من الطعام والحلويات مما يسبب ارتفاع السكري بشكل كبير.

– بعض مرضى الكلى – الحصوة التي تكثر اعراضها في رمضان نتيجة قلة تناول السوائل وهؤلاء المرضى بحاجة الى استشارة طبية بشأن تأثير الصيام على صحتهم.

وحتى نتجنب مشاكل ما بعد الافطار ينصح الدكتور عباس مرضى الضغط والسكري خاصة بان يكون طعامهم خفيفا وخاليا من الاملاح والسكريات والنشويات.

د.فداء الهيجاوي

د. فداء الهيجاوي مقيمة اطفال في المستشفى التخصصي تقول : لعمار المرضى الذين يراجعون قسم الاطفال بعد الافطار من ٨–١١ عاماء وتتمثل هذه الحالات بالقيء والاسهال والتهاب الامعاء نتيجة التلبك المعوي (سوء الهضم) واحيانا بسبب البرد.

ويراجع يوميا تقريبا القسم طفل او طفلان بسبب مضاعفات الصيام، في حين ان الحالات الاخرى تتعلق بامراض واصابات مختلفة لا علاقة للصيام بها.

وتشير الدكتورة الهيجاوي الى تناول الاطفال للطعام بشكل سريع بالاضافة الى تناول الحلويات والمشروبات مباشرة بعد الطعام مما يؤدي الى سوء الهضم عند الاطفال، كما ان دسامة الطعام قد تؤدي الى التقيؤ.

خالد الغزاوي

ويوضح خالد الغزاوي – رئيس ممرضي الطوارئ ان الحالات المرضية التي تراجع قسم الطوارئ متنوعة بسبب حوادث السيارات او السقوط او المشاجرة او حالات مرضية عادية مثل الجلطة القلبية وارتفاع الضغط والسكر ومعدل الحالات التي ترد الى قسم الطوارئ هو ٤٠ حالة تقريبا على مدى ٢٤ ساعة منها حوالي ١٠ حالات نتيجة الصيام او ما بعد الافطار وهو ما يسمى بالتلبك المعوي. آلام في منطقة البطن والمعدة والدوخة والصداع، وكثير من هذه الحالات تغادر الطوارئ بعد تلقيها العلاج المناسب من ادوية او محاليل وبعضها يدخل المستشفى لاتمام عملية العلاج.

وفي قسم الطوارئ التقينا المريض نائل رزق صادق، والذي يتبين انه يعاني من التهاب المثانة ولم يتعرف على مرضه الا بعد مراجعة المستشفى وتشخيص حالته وقد نصحه الطبيب بتناول كميات كبيرة من السوائل قبل تناول الافطار■

دروس مستفادة من الغاء تعميم وزير الثقافة

فوز القوى الثقافية الديمقراطية في المواجهة مع الوزير

الهيئات الثقافية تشكل لجنة تنسيق دائمة لمتابعة القضايا الثقافية

● كتب: علي العامري

على مدار اسبوعين شهدت الساحة المحلية مواجهة بين وزارة الثقافة من جهة والهيئات الثقافية والمثقفين والكتاب والصحفيين من جهة ثانية، في اعقاب اصدار وزير الثقافة التعميم رقم (١) لسنة ١٩٩٧ الذي يمنع بموجبه اقامة نشاطات ثقافية الا بعد حصول الهيئة المعنية على موافقتين من الوزارة ومن الحاكم الاداري.

وقد بدأت الحملة الثقافية والصحفية ضد التعميم يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/١٥ (حيث كانت «النداء» اول من كشف الموضوع) ولغاية عصر الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩ حيث قام النائب محمد داودية وزير الشباب، وزير الثقافة بالوكالة باصدار قرار الغى بموجبه التعميم.

وتناولت العشرات من المقالات والمتابعات التعميم كونه ينتمي الى المرحلة العرفية والتي يفترض اننا تجاوزناها وسرنا في طريق بناء الديمقراطية. ولم تتوقف الكتابات في الداخل بل تعدتها لتصل المواجهة وتتسع رقعتها عبر الصحف العربية مثل «القدس العربي» وغيرها.

كما دخلت القضية قبة مجلس النواب من خلال الانتقادات التي وجهها النائب د. نزيه عمارين في جلسة الاحد ١٩٩٧/١/١٩، وفي اليوم التالي اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين بيانا نددت فيه بالتعميم ودعت الى التصدي له والغائه. وفي يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١/٢١ عقد وزير الثقافة د. احمد القضاة مؤتمرا صحفيا في مقر الوزارة حضره اكثر من خمسة عشر صحفيا من مختلف الصحف المحلية والعربية، حيث اكد الوزير تراجعه الجزئي عن التعميم للمرة الثانية، وكان في المرة الاولى قد اعلن ذلك من خلال رده على النائب د. نزيه عمارين، حيث استثنى الوزير الانشطة الثقافية الداخلية فقط ولكن المطلب الثقافي الديمقراطي للهيئات والمثقفين والكتاب كان يتمثل بالغاء التعميم بشكل قطعي لا رجعة فيه، وهذا لم يحدث خلال المؤتمر الصحفي، حيث انبرى الوزير الى الدفاع عن التعميم معتبرا اياه يتعلق بجانب اداري تنظيمي يهدف الى التنسيق، في حين ان حقيقته - التعميم - لم تكن خافية على الجميع والتي تتمثل بالتدخل المباشر بالهيئات الثقافية وبالفعل الثقافي ووضع العراقيل امامه.

بعد ذلك دعت رابطة الكتاب الاردنيين الى اجتماع تداولي لرؤساء واعضاء الهيئات الثقافية المرخصة من وزارة الثقافة، وجرى الاجتماع بحضور المناضل بهجت ابو غربية والنائبين توجان فيصل وخليل حدادين. وضم الاجتماع الذي عقد عصر الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩ نحو ٢٣ ممثلا للهيئات الثقافية وهي رابطة الكتاب الاردنيين، المنتدى العربي، الجمعية الأردنية للديمقراطية، منتدى الفكر الديمقراطي الاردني، الجمعية الثقافية لتعميم اللغة الفصيحة، منتدى الفكر الاشتراكي، ملتقى الكرك الثقافي، غاليري الفينيق، منتدى النزهة الثقافي، الجمعية الفلسفية الاردنية، الجمعية الاردنية لحقوق الانسان، نادي الوطن الثقافي بالرصيفة، اتحاد المرأة، جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، اتحاد الناشرين الاردنيين، الجمعية الاردنية للتثقيف الصحي، المنظمة العربية لحقوق الانسان، مركز دراسات المرأة، الرابطة الوطنية لتشجيع القراءة، ولجنة الحريات العامة لمجمع النقابات المهنية.

واسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة تنسيقية دائمة بين الهيئات الثقافية لمتابعة الموضوع واية مستجدات مستقبلية، واصدر المجتمعون بيانا نددوا فيه بالتعميم وطالبوا بالغائه.

وناقشوا قضايا الاعتداءات على الكتاب والصحفيين وموضوع احالة الكاتب عبدالله رضوان على التقاعد وموضوع حل الهيئة الادارية لمنتدى الكرك الثقافي، على ان تتولى اللجنة متابعة هذه القضايا.

وبخصوص قضية عبدالله رضوان، فانه من المتوقع ان يتم رفع قضيتين قضائيتين اولاهما على وزير الثقافة والثانية على الحكومة. وقد تكفلت النائب توجان فيصل بمتابعة القضية من خلال مجلس النواب.

وطالب المجتمعون بالعمل على طرح قانون عصري جديد للجمعيات الثقافية.

ونتيجة لسفر وزير الثقافة د. القضاة الى اليونان في زيارة عمل، فقد تولى النائب داودية مهامه كوزير للثقافة بالوكالة، حيث قام بالغاء التعميم يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩ وقد تردد في الاوساط الثقافية ان الغاء التعميم جاء بايعاز من رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي الذي كان قد وجه انتقادا لوزير الثقافة الاصيل بسبب تعميمه الذي لا ينسجم مع الاجواء الديمقراطية.

ان التفاف الهيئات الثقافية وتجمعها حول موقف واحد وهو المطالبة والعمل على الغاء التعميم، جعلها جبهة ثقافية قوية، وقد تكللت الجهود المتواصلة بنجاح كبير للقوى الديمقراطية في مواجهتها مع احد ممثلي الحكومة.

واذا كان لهذه المواجهة من دروس، فان على الحكومة قراءة الواقع الذي تعمل من خلاله، وان تأخذ في حساباتها المستقبلية حجم وتأثير القوى الفاعلة في الساحة المحلية. وكان من الاجدى - وكما الغت التعميم - ان تلغي اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية بعمان الذي اقيم يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ ولاقى فشلا ذريعا على كل المستويات نتيجة الاصطفاف الشعبي والقوى المعارضة ضد اقامة المعرض■

"الديمقراطي الوحدوي" يعيد النظر في قرار المشاركة بالحكومة

يعقد المجلس العام للحزب الديمقراطي الوحدوي دورة جديدة خلال الشهر الجاري، مصادر مطلعة اكدت لـ "النداء" بان مشاركة الحزب في الحكومة من خلال النائب الوزير د.مصطفى شنيكات ستكون موضع بحث مستفيض في هذه الدورة وذلك بمناسبة انقضاء عام كامل على هذه المشاركة.

وكان الحزب منذ عام تقريبا قد اعتبر نفسه غير مشارك بشكل رسمي في حكومة الكباريتي ولكنه في الوقت نفسه مرر مشاركة احد اعضائه في هذه الحكومة بصفته النيابية وليس الحزبية■

حفل افطار بفرع حزب الوطن في عجلون

اقام حزب الوطن فرع عجلون مأدبة افطار لاعضاء الحزب والاصدقاء من ابناء المحافظة يوم الاربعاء الماضي في مقر الفرع وقد عقب الاجتماع تداول وتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا المحلية والوطنية■

في محاضرة للشاعر في «الديمقراطي الوحدوي»

الاحزاب تبدأ التسخين للانتخابات البرلمانية

د. جمال الشاعر

بدأت الاحزاب الاردنية بالتسخين لمعركة الانتخابات النيابية المقبلة وتحت هذه المظلة حاضر الدكتور جمال الشاعر عن استراتيجية وسياسات مقترحة لمعركة الانتخابات النيابية، في مقر الحزب الديمقراطي الوحدوي مساء امس الثلاثاء.

وفي بداية المحاضرة نوه د. الشاعر الى ان مسألة التمديد لمجلس النواب، او اجراء انتخابات نيابية مبكرة قد حسمت من قبل مجلس النواب باقرار قانون الصوت الواحد. مؤكدا اهمية زيادة عدد النواب الحزبيين في المجلس النيابي القادم سواء عن طريق الاندماج او الاتحاد الفدرالي مع احزاب اخرى مثل حزب العهد وغيره بهدف تحقيق مكاسب آنية، او عن طريق الاندماج او الاتحاد الفدرالي بهدف وضع استراتيجية بعيدة المدى، وتعكس حقيقة الحزب الديمقراطي الوحدوي ككوادر قومية وماركسية وفلسطينية مناضلة وطنية ومستقلين من اتجاهات فردية، وفي هذه الحالة وبسبب نوعية العضوية من بعثيين قدماء ونشطاء سياسيين وتقدميين ووطنيين فلسطينيين ومثقفين وطبقة برجوازية وطنية يمكن زيادة قوة الحزب في الانتخابات من خلال التحالف مع الاحزاب الاخرى وبخاصة حزب المستقبل، وحزب اليقظة، وحزب الوطن، وحزب التقدم والعدالة.

وفي المحاضرة التي حضرها عدد من المهتمين والحزبيين تساءل الدكتور الشاعر: الى اين نريد ان تتجه الحياة النيابية؟ ويجيب عن تساؤله بقوله: لا بد من تحسين الوضع القائم والحالي للاحزاب الاردنية ريثما ينشأ حزب آخر جماهيري وينضوي تحت لوائه عدد من الاحزاب فيتشكل حزب جماهيري فاعل، او اللجوء للتعجيل في قسم المجلس النيابي الى حكومة ومعارضة ولكل من هذين الحلين سلبياته وايجابياته.

واضاف د. الشاعر: ان السياسات المطلوب الاهتمام بها البرنامج الانتخابي القادم ترتكز على عدة محاور منها: مسألة السلام مع اسرائيل وما يتفرع عنها من قضايا اضافة لركائز محلية اساسية مثل البطالة، وقضية اللاجئين، ومستقبل الهوية، وتقييم الحكومة الراهنة بشكل عام.

وتطرق د. الشاعر في نهاية محاضرته الى الصحافة الاسبوعية الاردنية وسقوف حرياتها الاجتماعية ومصداقية اخبارها داعيا الى المزيد من الالتزام بعاداتنا وتقاليدنا والحرص على الالتزام بما يخدم وطننا■

احزاب المعارضة تدرس جديا فكرة مقاطعة الانتخابات

سالم النحاس: نريد ضمانات لاجراء انتخابات نزيهة

حمزة منصور: الخيارات مفتوحة حتى آخر لحظة

● كتب: ماجد الامير

اكدت مصادر احزاب المعارضة انها تصحح دراسة موضوع المشاركة في الانتخابات القادمة في ضوء اقرار البرلمان لقانون الصوت الواحد.

وتؤكد هذه المصادر ان الاجتماع الاخير للامناء العامين لهذه الاحزاب تناول هذا الموضوع حيث تم تكليف احدهم بوضع تصور كامل حول موضوع الانتخابات من اجل مناقشتها والخروج بموقف موحد.

وعلمت "النداء" ان هذه الاحزاب وضعت اثناء الاجتماع الخطوط العريضة لاي موقف لهذه الاحزاب جوهره الضغط على الحكومة بكل السبل من اجل اجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة وتقسيم المملكة الى دوائر انتخابية تتساوى مع عدد المقاعد النيابية (اي تقسيم المملكة الى ٨٠ دائرة) واتاحة الفرصة الكافية لهذه الاحزاب باجراء الدعاية الانتخابية.

كما ان احزاب المعارضة بصدد دراسة الدعوة الى عقد مؤتمر تشارك فيه جميع الاحزاب والفعاليات السياسية والشخصيات الوطنية المستقلة للخروج بموقف موحد وضاغط على الحكومة لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية التي تضمن نزاهة الانتخابات. لحزاب المعارضة تلوح بالمقاطعة اذا لم تتم الاستجابة لمطالبها والمتمثلة بتقسيم الدوائر لعدد مماثل للمقاعد النيابية.

سالم النحاس

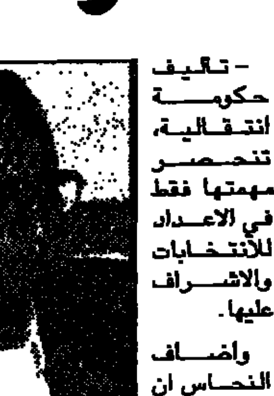
سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" قال لـ "النداء" انه استجابة للرأي العام الشعبي في المطالبة بقانون انتخابات ديمقراطي عصري ويعد تمثيلي اقرار "الصوت الواحد" فلم يبق سوى المطالبة بضمانات تحمي حقوق المواطنين في اجراء انتخابات نيابية نزيهة وتتلخص هذه الضمانات فيما يلي:

– تقسيم الاردن الى دوائر بعدد المقاعد النيابية التي سيتم اقرارها حتى تزول عن القانون صفة التصويت المحدود ويصبح للمواطن حق الصوت الواحد فعلا.

– ضمان نزاهة الاشراف على الانتخابات من خلال القضاء.

– تسهيل مهمة الناخب الى الحد الاقصى بمختلف الوسائل القانونية التي تشمل اعتماد الرقم الوطني وسن الناخب والمرشح وحرية الدعاية الانتخابية.

– تاليف حكومة انتقالية، تنحصر مهمتها فقط في الاعداد للانتخابات والاشراف عليها.



سالم النحاس

حمزة منصور

واضاف النحاس ان القوى صاحبة المصلحة بالمشاركة في الحياة السياسية بالبلاد سوف تكون مضطرة الى مقاطعة الانتخابات والدعوة الى مقاطعتها في حال عدم توفر هذه الضمانات.

ودعا النحاس القوى والاحزاب الاردنية ومختلف المؤسسات بالمجتمع المدني الى ضرورة عقد مؤتمر وطني عام لتوحيد الموقف من ممارسات الحكومة وسطوتها على البرلمان والدفاع عن مصالح الوطن والمواطن في بناء الديمقراطية والحياة المؤسسية السليمة وذلك عبر انبثاق هيئة وطنية تضع الضمانات الكافية ليخوض الشعب الانتخابات النيابية في اطار ديمقراطي نزيه.

النائب حمزة منصور

النائب حمزة منصور قال ان قانون "الصوت الواحد" ليس نهاية المطاف فما زال شعبنا عبر تنظيماته ومؤسساته يرفض هذا القانون والذين وضعوا هذا القانون يعرفون انهم تعاملوا خلافا للمصلحة العامة وضد قناعاتهم.

واضاف نحن نعمل عبر كل الوسائل على ان تجري الانتخابات وفق قانون يمثل شعبنا تمثيلا عادلا، ونحن ندرس الوضع ونقيمه وفي ضوء الواقع سنتخذ قرارنا سواء بالمشاركة او عدمها فالخيارات جميعها مفتوحة امامنا حتى اخر لحظة ونحن لسنا فردا بل نعمل بشكل مؤسسي لذلك موقفنا يتحدد بعد دراسة مستفيضة للوضع.

واضاف حمزة نحن نريد قانونا ديمقراطيا وان يطمئن شعبنا ان هناك ممارسات ديمقراطية حقيقية ونحن نتمنى على اية حكومة ان تعزز ثقة الناس وان تكون الحكومة هي حكومة للوطن جميعه ■

عقب سيجارة يشعل حريقا بمستودع عبوات "بولسترين" ويدب الهلع بين موظفي مديرية التموين بعجلون



الدخان يتصاعد من المبنى

عجلون - من عكاشة المومني

هرعت قوات الدفاع المدني والعديد من المواطنين في بداية الاسبوع الحالي اثر حريق اعتقد في البداية انه شب في مبنى مديرية التموين بعجلون.

ففي الساعة الواحدة إلا خمس دقائق انطلقت سحب الدخان وغطت المنطقة الواقع فيها مبنى مديرية التموين وقد تبين ان الحريق شب في صناديق "بوليسترين" تعود لمستودع المواطن زهير الخرابشة للمواد التموينية والتجارة العامة.

وقد ادى الحريق الى حالة من الارباك بين موظفي المديرية الذين هربوا الى سطح مبنى مؤسسة الاتصالات المجاور وظهر مدير مديرية التموين المهندس محمد العيوني في الساعة الواحدة وعشر دقائق الذي لحق بدوره للموظفين.

وقد تردد ان سبب الحريق يعود لالقاء شخص مجهول عقب سيجارة ■

يتفقدون اثار الحريق

كيف يرى النواب اداء مجلسهم؟

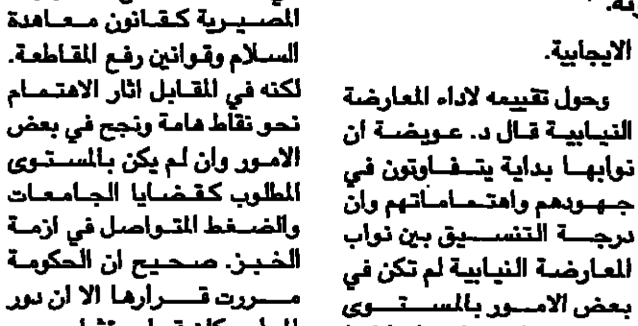
المعارضة تقلل من مستوى الانجاز والوسطيون يشيدون به

الحكومات الثلاث مررت ما تريد بسهولة

● كتب ماجد توبة

يقف مجلس النواب الثاني عشر الحالي على اعتاب نهاية دورته العادية الرابعة والاخيرة ثم انتهاء ولايته الدستورية.

ومن الاهمية بمكان القيام بتقييم اداء ودور هذا المجلس الذي اختلفت حوله الاراء فبين مشيد ومثمن لانجازاته ومعتبر ان ما حققه المجلس الحالي - كما ونوعا - فاق ما قدمه المجلس السابق، وهو الراي الذي يميل له نواب الوسط الذين يشكلون الاغلبية في المجلس، وبين منتقد لتركيبة المجلس ولقانون الصوت الواحد الذي انتخب على اساسه وبالتالي اتهامه - اي المجلس - بالانقياد لما ارتاته الحكومات المتعاقبة وبتمرير قوانين ومواقف حساسة جدا كقانون معاهدة السلام وقوانين رفع المقاطعة ورفع اسعار الخبز والاعلاف وهو الراي الذي تتبناه المعارضة النيابية وخاصة الاسلاميين. وبين هذا وذاك ثمة ازاء تتفق او تختلف مع الرايين السابقين الى درجات متفاوتة.



د. ذيب عبدالله

د. محمد عويضة

ومما تجدر ملاحظته ان تقسيم الخريطة النيابية بين معارضين ومؤيدين في المجلس الحالي كان متحركا الى حد ما. ففي حين اعتبر بعض النواب ضمن الوسطيين او ما يسمون عادة بالمؤيدين لتوجهات الحكومة اعتبروا في فترة اخرى نواب معارضة. ويظهر ذلك واضحا عند المقارنة بين مواقف البعض عند اقرار معاهدة السلام وقوانين رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل وبين مواقفهم في موضوع الخبز والاعلاف او من قانون الصوت الواحد.

د. محمد عويضة

النائب الاسلامي د. محمد عويضة قال في تعليق لـ «النداء» ان المجلس الحالي بلا شك قد انجز عددا كبيرا من القوانين وناقش كثيرا من القضايا الوطنية والعربية والاسلامية الهامة مشيرا الى قضايا التموين والغذاء والدواء وضريبة المبيعات وقضية الخبز والاعلاف اضافة لتعامله مع بعض القضايا العربية الهامة كما في الموضوع الفلسطيني والعراقي والسوداني.

واوضح عويضة ان هناك جملة من الانجازات تسجل للمجلس ومع ذلك فانه لم يكن بالمستوى المطلوب في انجازاته. وقال ان العنوان الرئيسي لهذا المجلس هو انه اقرار لقانون الصوت الواحد سيء الصيت: كما اكد عويضة ان ما اثر على مستوى انجازات المجلس هو هيمنة الحكومة على المجلس وضغوطها المعروفة على النواب مما ساهم في تشتيت انجازاته الايجابية.

وحول تقييمه لاداء المعارضة النيابية قال د. عويضة ان نوابها بداية يتفاوتون في جهودهم واهتماماتهم وان درجة التنسيق بين نواب المعارضة النيابية لم تكن في بعض الامور بالمستوى المطلوب. واضاف: اننا كنا نتمنى وضعا افضل بينهم مما كان عليه، الا انه اكد انه كان للمعارضة ثقل كبير نسبيا وواضح في المجلس وربما كانت هي الوحيدة في كثير من الاحيان التي تناقش وتساهم في اغناء الحوارات وطرح التعديلات والاراء بجرأة وفعالية. وقال: خذ مثلا عند مناقشة قانون العمل فقبل ان تنسحب المعارضة من الجلسة لم تتم الموافقة الا على حوالي عشر مواد فقط من القانون. في حين اقر اكثر من خمسين مادة في ساعة واحدة تقريبا بعد خروج المعارضة.

> **د. ذيب عبدالله: على الكباريتي ان يرفع قبعته احتراما لهكذا معارضة!**

> **د. عويضة: هيمنة الحكومة على المجلس والصوت الواحد اثرا على انجازاته**

د. ذيب عبدالله

النائب الدكتور ذيب عبدالله قال ان قدرة المجلس على المناورة واتخاذ القرارات لم تكن بالصورة المناسبة وبالتالي فشل في التعامل مع القرارات المصيرية كقانون معاهدة السلام وقوانين رفع المقاطعة. لكنه في المقابل اثار الاهتمام نحو نقاط هامة ونجح في بعض الامور وان لم يكن بالمستوى المطلوب كقضايا الجامعات والضغط المتواصل في ازمة الخبز. صحيح ان الحكومة مررت قرارها الا ان دور المجلس كان قويا ومؤثرا.

واوضح النائب عبدالله ان اي بلد تكون امكانياته محدودة كالاردن فان امكانات مجلس النواب للمشاركة في صنع القرار لا تكون كبيرة. واعرب عن اعتقاده من ان اي مجلس غير الحالي كان سيمرر قانون معاهدة السلام. وقال ان ما يعالج مثل هذه الاوضاع ليس مجلس النواب وحده بل حشد كل الجهود والقوى الوطنية.

وحول تقييمه للمعارضة النيابية قال د. ذيب عبدالله ان المعارضة النيابية تفتقد لبرنامج محدد. واستغرب ان من بين نواب المعارضة من دافع عن المعاهدة ورفع المقاطعة وكثير من الامور التي ذهبت اليها الحكومة، ويسمون مع ذلك بنواب معارضة الآن. في حين ان بعض النواب رفضوا رفع اسعار الخبز والاعلاف ولم يوافقوا على المعاهدة ومع ذلك لا يعتبرونهم معارضة.

وقال: «اعتقد ان المعارضة قدمت في كثير من مواقفها للحكومة خدمات جليلة كما حصل في موضوع قانون الصوت الواحد حيث اخرجوه من الادراج، واصروا على رئيس المجلس لعرضه وفي يوم نقاشه تظاهروا بعدم الرغبة في دخول الجلسة ثم دخلوا». وتساءل: لماذا لم ينسحبوا من الجلسة عند التصويت على الاقل!

وتابع قائلا: «لو كان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يلبس قبعة فعليه ان يرفعها احتراما لهكذا معارضة!!».

وحول تقييمه لتعامل الحكومات الثلاث التي عايشت المجلس الحالي، قال الدكتور ذيب عبدالله ان هذه الحكومات كانت لها اهداف محددة. فحكومة عبدالسلام المجالي جاءت من اجل تمرير معاهدة السلام، وحكومة الشريف زيد بن شاكر لتمرير قوانين رفع المقاطعة، وحكومة عبدالكريم الكباريتي لتمرير قراري الخبز والاعلاف. واشار الى ان الحكومات الثلاث نجحت في الحد من معارضة المجلس وحققت اهدافها وبرامجها وحجمت المعارضة. وقال ان الحكومات نجحت في تعاملها مع المجلس رغم ما اثير من بالونات وفراقيع، وكانت الامور تسير كما تريد الحكومة الى الدرجة التي تشعرك احيانا ان هناك تنسيقا بين المعارضة والحكومة!! ■

"الحفاظ على اموال النقابة" محور انتخابات الاطباء

د. الدجاني: نحن اكتشفنا الاختلاسات

د. مرقة: مع التجديد للنقيب الحالي

د. الاشهب: خسائر وسرقات وفساد في النقابة

● كتب: هيثم الصادق

ترددت في اروقة نقابة الاطباء بعض الاسماء المرشحة لمنصب نقيب الاطباء حيث ستجري الانتخابات في مطلع نيسان المقبل، بينها: د.حسان بدران، ود.محمد العوران، ود.عرفات الاشهب، بالاضافة الى المرشح الذي ستسميه اللجنة الاستشارية للتجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير والتي تضم القوى القومية والديمقراطية والليبرالية اذ انه جرى الاتفاق على ان تحدد اللجنة الاستشارية والمؤلفة من ٢٢ عضوا مرشحا واحدا لها لمنصب النقيب.

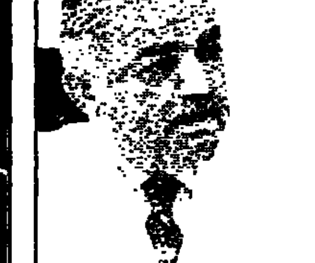
التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير، والذي يضم في صفوفه طيفا واسعا من الاطباء ومن مختلف مدن المملكة عقد سلسلة من الاجتماعات في مستشفى ملحس، ويشارك في هذا التجمع اعضاء من القوى السياسية مثل "حزب الوحدة الشعبية، الحزب الشيوعي، الحزب الديمقراطي الوحدوي، الوعد، المستقبل، الوطن، د.حيدر المدني وبعض المتضررين من قرارات المجلس الطبي بالاضافة الى عناصر قومية وديمقراطية".

وحسب ما افاد د. عرفات الاشهب فان اعضاء في حزب البعث العربي الاشتراكي قد شاركوا في اجتماعات التجمع والاعلان عن بيانه.

في مواجهة التجمع فان هناك اصواتا ترتئي ضرورة منح المجلس الحالي فرصة جديدة، سيما نقيب المجلس د.باسم الدجاني، فنقيب الاطباء الاسبق د.اسحق مرقة، قال لـ"النداء" الموقف من الانتخابات والقوائم المرشحة لم يحدد بعد، صحيح ان هناك اختلاسات مالية ولكن مسؤولية ذلك ليست مرتبطة بمجلس النقابة فهذه الاختلاسات قام بها موظفون في النقابة ولا اعتقد ان دورة نقابية واحدة تشكل حكما على



د. باسم الدجاني



د. اسحق مرقة



د. عرفات الاشهب

اداء النقيب وقدرته في مواجهة مثل هذه الازمات، لذلك فاني افضل ان يتم التجديد لنقيب الاطباء لدورتين انتخابيتين متتاليتين – اي اربع سنوات.

د.سهيل الكايد الذي يبدو محايدا ازاء ما يحدث في النقابة يقول: انا مع التجديد الدائم للوجوه النقابية والتجديد لسياسة النقابة ووضع خطة جديدة للعمل النقابي. وحول الاختلاسات في النقابة يقول د. الكايد: ان قضية الاختلاسات في نقابة الاطباء منظورة في المحكمة وحجم هذه الاختلاسات ما زال مجهولا حتى الآن.

نقيب الاطباء

الدكتور باسم الدجاني، نقيب الاطباء، قال لـ "النداء": نعم .. سارشح نفسي لمنصب النقيب مجددا، وساقدم بيانا مفصلا بما قمت به اثناء ولايتي لمنصب نقيب الاطباء والمتوقع دائما ان تكون هناك محاولات في الحملة الانتخابية لتشويه صورة الآخرين وذلك لاغراض انتخابية ضيقة ولكني اربأ بنفسي عن مثل هذه التصرفات، ولن يتعرض بياني لاحد بل سيظهر ما تم انجازه.

ونقابة الاطباء التي تضم الاف الاطباء، قد لا تجد فيها اكثر من ٥٠٠ حزبي، اي ان الصوت الحاسم لن يكون متاثرا بالتوجهات الحزبية.

وحول قضية الاختلاسات في النقابة المنظورة في المحاكم قال د. الدجاني: اؤكد انني والمجلس الحالي من اكتشف ما في النقابة من اختلاسات، ويجب عدم تضليل الناس باخفاء حقيقة اننا من اكتشف هذه الاختلاسات وطالبنا بالتحقيق فيها، وقمنا بتحويلها الى الادعاء العام.

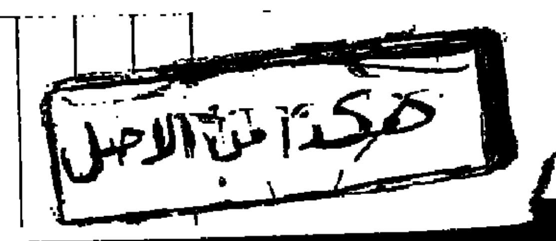
د. عرفات الاشهب الذي يتوقع ان يكون من المرشحين لمنصب نقيب الاطباء يقول ان معركة الانتخابات المقبلة في نقابة الاطباء لها خصوصيتها، فمنذ بداية عام ١٩٩٥ تنبه عدد من النقابيين الى وجود خسائر مالية كبيرة في اموال صندوق التقاعد الخاص بنقابة الاطباء بعد ان قامت الهيئة المشرفة للصندوق ببيع ما تمتلكه من اسهم شركات مستقرة اقتصاديا ورابحة ماديا، وتوغلت بشراء اسهم شركات وضعها المالي غير مستقر.

وفي اجتماع الهيئة العامة للنقابة في آذار ١٩٩٥ ناقش المجتمعون الوضع المالي المقلق لصندوق التقاعد وانبثقت عن ذلك لجنة سميت "لجنة دراسة الوضع المالي لصندوق تقاعد نقابة الاطباء" وقوامها سبعة اطباء، والملفت للانتباه ان مجلس نقابة الاطباء بكامل اعضائه قد صوت في حينه ضد رغبة الهيئة العامة بتشكيل لجنة الدراسة هذه، وحتى بعد ان انتزعت الهيئة العامة قرارها باغلبية كبيرة بتشكيل لجنة دراسة فان المجلس حاول ان يوكل لنفسه امر تشكيلها لولا اصرار الهيئة العامة على اختيار اللجنة من بين اعضائها.

ويضيف د. الاشهب بعد ان انهت لجنة الدراسة عملها وعقدت الهيئة العامة لنقابة الاطباء اجتماعا استثنائيا بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨ وذلك لدراسة وتحليل التقرير الذي اعدته لجنة الدراسة صدمت الهيئة العامة بالحقائق التي كشفها تقرير لجنة الدراسة ومنها: خسائر لحقت بصندوق التقاعد نتيجة الاتجار بالاسهم والتعامل مع شركات غير مستقرة اقتصاديا تجاوزت ٢٫٢ مليون دينار وتبين شراء اراض بقيمة تفوق كثيرا القيمة الفعلية لهذه الاراضي وتبين ذلك بعد الاستعانة ببيوت الخبرة العقارية وقد تراوحت هذه الزيادة بين نصف مليون الى مليون دينار.

كما كشف التقرير عن اختلاسات مالية مباشرة من صندوق النقابة لم يجر حصرها بعد، وسرقات الطوابع والملصقات الطبية والتي يتم استيفاء اثمانها من الاطباء.

واضاف د.الاشهب ان برنامج التجمع النقابي للاصلاح والتغيير هو انقاذ اموال النقابة من السلب والضياع ودعم لجنة التحقيق في الفساد والاختلاس الماليين ومساندة مطالب اطباء وزارة الصحة، وتعديل قانون نقابة الاطباء وتنظيم المهنة والاجور الطبية والتامين الصحي الشامل للاطباء وعائلاتهم ■



رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وكافة العاملين في الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

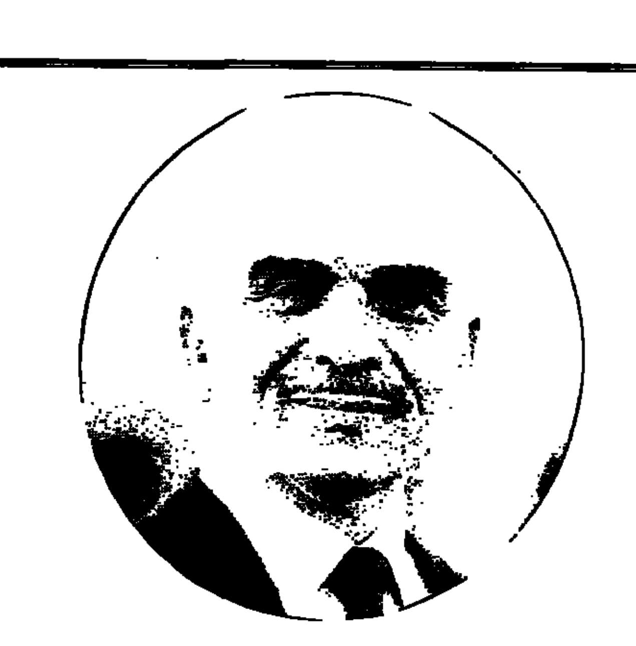


بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

المدير العام
وكافة العاملين في الشركة الحديثة للنقل
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم



بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد



شركة محمد دروزة وشركاه
يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريكات الى
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

المدير العام
وكافة العاملين في
شركة الدباغة الاردنية
المساهمة العامة
يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريكات الى
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم





بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد



شركة مصانع الادوية
"فابكو"
يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريكات الى
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

وفد بنك الاسكان يختتم زيارته لمناطق السلطة في الضفة والقطاع

خوري : سنساهم في المشاريع الاسكانية والبنى التحتية الفلسطينية

النداء – خاص

عاد الى عمان الوفد الاقتصادي الاردني الذي زار مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة السيد زهير خوري رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاسكان.

بداية الزيارة كانت الى مدينة رام الله عاصمة المال الفلسطيني حيث اطلع الوفد على نشاطات فرع بنك الاسكان في رام الله، واهم الاعمال التي يقوم بها من خدمات اسكانية وتسهيلات ائتمانية وقروض للمؤسسات والافراد وقد طلب السيد خوري من جميع العاملين في الفرع التعاون التام مع كافة المواطنين وتقديم كل ما يلزم للمساهمة في خدمة الاقتصاد الفلسطيني.

كما قام الوفد بزيارة الى منطقة نابلس حيث افتتح السيد زهير خوري فرع بنك الاسكان الذي يقع وسط المدينة.

وفي مدينة الخليل التقى الوفد السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي حيث القى السيد خوري كلمة تحدث فيها عن دور بنك الاسكان في المرحلة المقبلة ومساهمته في خدمة القطاع الاسكاني في مدينة الخليل وكافة مناطق السلطة الفلسطينية.

عرفات يلتقي زهير خوري في الخليل

من ناحية اخرى قام الوفد بزيارة الى قطاع غزة حيث تم افتتاح فرع البنك هناك، وقد حضر الافتتاح السيدة سهى عرفات عقيلة الرئيس الفلسطيني والسيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني وفؤاد بسيسو رئيس سلطة النقد الفلسطيني ورجال المال والاعمال الفلسطينيون.

ومما يذكر ان السيد ياسر عرفات طلب من السيد زهير خوري لدى لقائه الوفد بحث امكانية مشاركة بنك الاسكان الاردني في بنك الاسكان الفلسطيني لما يتمتع به بنك الاسكان من خبرات طويلة في مجال التسهيلات والقروض السكانية.

وقد ضم الوفد السادة زهير خوري رئيسا، والمهندس شفيق الزوايدة عضو مجلس ادارة بنك الاسكان ويوسف حياصات المدير العام لمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري، ومنصور حدادين مدير عام ضريبة الدخل، ورجب السعد مدير عام بنك الانماء الصناعي ومحمد جاسر منالبنك المركزي، ورجب البرغوثي عضو مجلس ادارة بنك الاسكان ■



عقيلة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات وزهير خوري ومحمد زهدي النشاشيبي لدى افتتاح فرع بنك الاسكان في غزة

١٣ مليار دينار ميزانية البنك العربي

حقق البنك العربي خلال عام ١٩٩٦ ارباحا صافية قياسية بلغت ٩٥٫٧ مليون دينار، وقال عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك ان ميزانية البنك ارتفعت الى ١٣٫٤٨١ مليار دينار – ١٩ مليار دولار– عام ١٩٩٦ بزيادة عن العام الماضي ١٩٩٥ نسبتها ٤٫٣٪ وهذه النتائج لا تشمل المؤسسات المالية الزميلة وحصصا في مساهمات بنوك عربية التي تقع ضمن مظلة مجموعة البنك العربي والتي تجاوزت ميزانيتها الاجمالية ٢٣٫٧ مليار دولار في منتصف عام ١٩٩٦.

ودائع البنك ارتفعت الى ٦٫٣٩٦ مليار دينار هذا العام بنسبة زيادة قدرها نحو ١٠٪ وحقوق المساهمين ارتفعت من ٥٥٢ مليون دينار الى ٦٣٠ مليون دينار اما القروض فقد كانت نسبة ارتفاعها ١٢٪ ووصلت الى ٤٫١٦٢ مليار دينار، بحيث توسع البنك في الاقراض الصناعي والتجاري.

وقد لعب البنك دورا هاما في تمويل مشاريع صناعية استراتيجية في الاردن في عام ١٩٩٦ في صناعات البوتاس والاسمنت والفوسفات.

وتقدر موجودات البنك في الاردن بحوالي ١٩٪ من اجمالي موجوداته بالاضافة الى ما يزيد على ٢٢٪ من اجمالي ودائعه بحيث يشكل الاردن اكبر سوق له.

البنك العربي الذي له اكثر من ٣٠٠ فرع في العالم توسع في حضوره الدولي هذا العام بفتح مكتبين تمثيليين في كل من شنغهاي في الصين وسانتياغو عاصمة التشيلي.

ويعمل البنك من خلال مشاركاته الدولية والمؤسسات الزميلة التي يملك فيها مساهمات على استقطاب ودائع المغتربين العرب وحصة في سوق تمويل التجارة الدولية وخاصة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع العالم العربي الى جانب دور تمويلي للمؤسسات العربية التي لها حضور عالمي.

وللكويت والسعودية الى جانب مساهمين عرب كبار آخرين حصص متفاوتة في البنك.

وكان سهم البنك العربي الذي يشكل اكثر من ثلث القيمة السوقية لسوق عمان المالي قد ارتفع بشكل اكبر منذ اعلنت الحكومة نيتها العام الماضي عن حزمة من القوانين الاقتصادية تتضمن قانونا جديدا للشركات يشمل الغاء ضريبة رسملة مفروضة على الشركات التي تزيد من رأسمالها. وقد قال شومان ان البنك سيفي بوعده للمساهمين عندما ترفع هذه الضريبة وعندما يكون القانون الذي يتطلب كل خمس سنوات ان يعطي المساهم من الارباح الحرة، واضاف انه يأمل من مجلس النواب في دورته الحالية ان يقر القانون الذي يلغي ضريبة الرسملة ليصبح بالامكان رسملة الاحتياطات الحرة وبالتالي تشجيع المؤسسات المصرفية والتجارية على زيادة رأسمالها.

احتياطات البنك العربي ارتفعت الى ٤٠٠ مليون دينار بنسبة ١٤٫٩٪ هذا العام اما الاحتياطات غير الالزامية فقد ارتفعت بنسبة ٢٢٫٤٪ ووصلت الى ١٤٢ مليون دينار.

بالنسبة للاستثمارات طويلة الاجل فقد ارتفعت بنسبة كبيرة ٥٨٫٥٪ وقد وصلت الى ٧٢٧٫٦ مليون دينار.

البنك العربي الذي يعتبر اقدم البنوك الفلسطينية على الاطلاق وتأسس عام ١٩٣٠ غاب عن السوق الفلسطينية ٢٦ عاما بعد الاحتلال الاسرائيلي تأخر في استئناف نشاطه في اراضي الضفة وقطاع غزة.

وقد قال شومان ان السبب هو رفض البنك الرضوخ للشروط الاسرائيلية، وقد قام بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بفتح فروعه التي وصلت الى ١٦ فرعا وعلى الرغم من تأخره عن البنوك الاردنية الاخرى التي سبقته الى السوق الفلسطينية الا انه استحوذ على حوالي ٦٠٪ من حصة السوق البالغة اكثر من ١٫٧ مليار دولار من الودائع حتى نهاية ١٩٩٦ بسبب استعادته لعملائه السابقين.

عبد المجيد شومان

شومان اشار الى ان اجواء عدم الاستقرار السياسي تلقي بظلالها السلبية على النشاط المصرفي الفلسطيني واوضح ان تحقيق الاتفاق الكامل بين السلطة واسرائيل سيخلق استقرارا له وذلك لارتباط القطاع المصرفي بالحالة السياسية.

وقد قال شومان ان البنك ساهم بتأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار الذي بلغ رأسماله ١٥ مليون دولار بحصة ٥٥٪ مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ورجال اعمال فلسطينيين وبنك الماني واضاف ان البنك الذي يتخذ من رام الله مقرا له سيبدأ اعماله قريبا ■

حصر استيراد السلع وتصديرها بموافقة مسبقة من وزارة الصناعة والتجارة

النداء – خاص

علمت "النداء" ان الحكومة ستقوم باخضاع استيراد او تصدير اي سلعة لموافقة مسبقة من وزارة الصناعة والتجارة وبعد ان تتم دراسة المسألة بين كافة الاطراف وذلك استمرارا لجهود الحكومة في تحرير التجارة بمداها المطلوب محليا ودوليا وحتى لا تتم العودة الى الوراء وفرض قيود غير منضبطة تعيد تكبيل الحرية التجارية بقيود ادارية وتقييدية غير واضحة للمستثمرين ورجال الاعمال بعد كل الانجازات التي تحققت بهذا الاتجاه وذلك من خلال التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والحالات الضرورية عند الحاجة لفرض حظر او حصر استيراد او تصدير سلع.

ويأتي ذلك انسجاما مع سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة المرافقة لبرنامج التصحيح الاقتصادي في المملكة وخاصة في مجالي الاستيراد والتصدير للسلع بناء على قرار رئاسة الوزراء فتح باب الاستيراد والتصدير دون اي قيود كمية والغاء الحظر والموافقات المسبقة من قبل الدوائر الزراعية والتموين للعديد من السلع الزراعية والتموينية باستثناء حالات الاستيراد والتصدير من الدول التي ترتبط مع الاردن باتفاقيات تجارية تفضيلية والتي ترتب مزايا واعفاءات من الرسوم.

وعملا بقانون الاستيراد والتصدير رقم ١٤ لسنة ١٩٩٢ ونظام الاستيراد والتصدير رقم ٧٤ لعام ٩٣ فقد تم تكليف وزارة الصناعة والتجارة بالتنسيق بين وزارات ودوائر الدولة المختلفة لدراسة قوائم السلع التي كانت تخضع لحالات من الحظر او التقييد او التوصية المسبقة على استيرادها او تصديرها العمل على الحد ما امكن من القيود الادارية التي تؤثر على حركة الاستيراد والتصدير ■

٥ ملايين دينار ارباح بنك القاهرة عمان خلال نصف سنة

حقق بنك القاهرة عمان ارباحا صافية بلغت ٥٫٢ مليون دينار عن اعماله لنصف السنة الماضية بتراجع نسبته ٧٫٤ مقارنة بنتائج عام ٩٥.

وقال البنك ان عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية بلغت ٧٩٤٫٣ الف دينار مقابل ١٫٨ مليون دينار لفترة ٩٥.

فيما زادت الايرادات من التعامل بالعملات الاجنبية من ٧٥٣٫٨ الف دينار الى ١٫٠٣ مليون دينار خلال الفترة.

واكد البنك على ان مجمل الموجودات نما ١٫٣ ٪ وبلغ ٦١٨٫٧ مليون دينار منها ٢٧٢٫٦ مليون دينار نقدا وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية ولدى البنك المركزي.

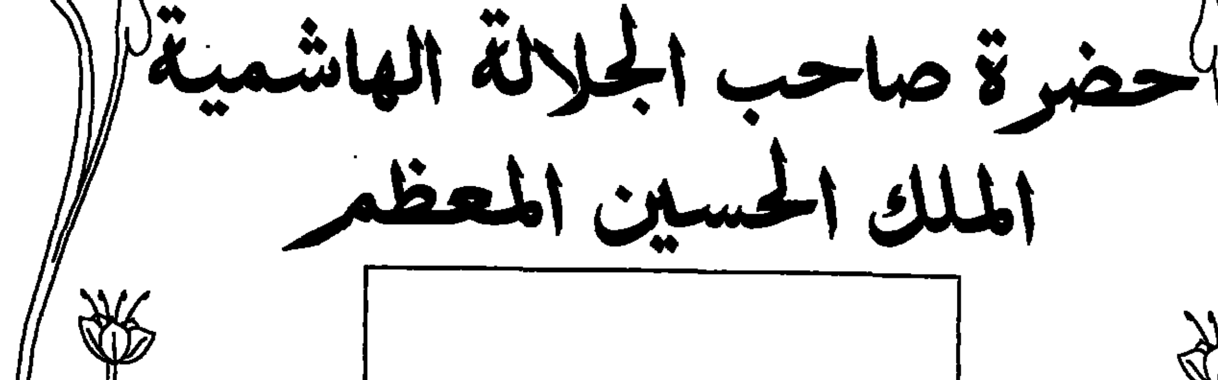
وتراجعت موجودات البنك من الاوراق المالية الحكومية بكفالة الحكومة من ١٠٫٩ مليون دينار الى ٩٥٠٫٣ الف دينار فيما زادت محفظة الاوراق المالية المتاجرة ٤٨٫١٪ ووصلت الى ٢٤٫٤٣٠ مليون دينار وارتفعت محفظة الاوراق المالية للاستثمار بالصافي بنسبة ١٦٫١٪ وبلغت ٢٢٫٣ مليون دينار.

وقال البنك ان حجم صافي التسهيلات المقدمة للعملاء زاد بنسبة ٧٫٢ ووصل الى ٢٧٫٠٢ مليون دينار علما ان مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها وصل الى ١٫٠٤٨ مليون دينار.

خليل التلهوني

واشار البنك الى ان حجم ودائع العملاء لديه زاد بنسبة ١٫٩ ٪ ووصل الى ٥٢٥٫٥ مليون دينار فيما زادت ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية لدى البنك من ٥٦٦٫٥ مليون دينار الى ١٢٫٣ مليون دينار خلال نفس الفترة.

ويذكر ان السيد خليل التلهوني يرأس مجلس ادارة البنك ■





هكذا من الاصل

نص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل

النص المتفق عليه
بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل

طبقا لما جاء من توصيات الاتفاق المؤقت ووفقا لتفصيل البند السابع في الملحق رقم (١) للاتفاق المؤقت، يوافق الطرفان على هذا البروتوكول لتنفيذ عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

الترتيبات الامنية في ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل:

١- اعادة الانتشار في الخليل:

تنفذ عملية اعادة الانتشار في الخليل للقوات الاسرائيلية طبقا للاتفاق المؤقت ووفقا لهذا البروتوكول- وبناء عليه فان عملية الانتشار هذه تستكمل في مدة لا تتجاوز عشرة ايام من تاريخ التوقيع على هذا البروتوكول، وخلال الايام العشرة هذه يبذل الطرفان كل جهد ممكن لمنع اي احتكاك واي عمل (نشاط) من شأنه ان يعيق عملية اعادة هذا الانتشار هذه. عملية اعادة الانتشار هذه تشكل تطبيقا كاملا لبنود الاتفاق المؤقت في ما يخص مدينة الخليل الا اذا حدد موعد آخر في البند السابع من الملحق رقم (١) للاتفاق المؤقت.

٢- الصلاحيات الامنية والمسؤوليات الامنية :

أ- تتولى الشرطة الفلسطينية الصلاحيات في المنطقة رقم (H-١) تماما كسائر المدن في الضفة الغربية.

ب- تتولى اسرائيل كل الصلاحيات والمسؤوليات عن الامن الداخلي والنظام العام في المنطقة (H-2) اضافة الى ذلك تواصل اسرائيل تحمل مسؤوليات الامن الشامل للاسرائيليين في هذه المناطق.

طبقا لما جاء في الاتفاق المؤقت وكما ورد تفصيلا في البند الخامس من الملحق رقم (١) في هذا الاتفاق توصل الطرفان الى صياغة هذا البروتوكول لتنفيذ عملية اعادة الانتشار في الخليل على النحو التالي :

الترتيبات الامنية لكل ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل:

١- اعادة الانتشار في الخليل: تنفذ عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وفقا للاتفاق المؤقت وطبقا لهذا البروتوكول، بحيث تتم لاعادة الانتشار خلال عشرة ايام من تاريخ توقيع الاتفاق، خلال الايام العشرة هذه يبذل الطرفان كل جهد ممكن لمنع الاحتكاك وكل نشاط من شأنه اعاقة عملية الانتشار من جديد، واعادة الانتشار هذه تشكل تطبيقا كاملا لكل توصيات الاتفاق المؤقت في ما يخص مدينة الخليل، الا اذا حدد موعد آخر في البند رقم (٧) الوارد في الملحق رقم (١) للاتفاق المؤقت هذا.

٢- الصلاحيات والمسؤوليات الامنية

أ- (١) تتولى الشرطة الفلسطينية الصلاحيات في المنطقة (H -١) تماما كالصلاحيات التي تتولاها في سائر مدن الضفة الغربية .

(٢) اسرائيل تمسك في يديها صلاحيات ومسؤوليات الامن الداخلي والنظام العام في المنطقة (H-2) ، اضافة الى مواصلة اسرائيل توليها مسؤولية الامن الشامل للاسرائيليين.

ب- وفيما يتعلق بهذا- يقوم الطرفان بتأكيد التزاماتهم لاحتراما للتوصيات الامنية المختصة بهذا الاتفاق المؤقت، وعلى وجه الخصوص النصوص المتعلقة بالترتيبات الامنية والنظام العام (البند ١٢ للاتفاق المؤقت ومنع اي نشاطات معادية) (البند رقم ١٥ للاتفاق المؤقت؛ وتطبيق السياسة الامنية القاضية بمنع النشاطات الارهابية واعمال العنف (البند رقم ٢ الملحق رقم ١ للاتفاق المؤقت وسائر التصرفات الاخرى في كل ما يخص مواضيع الامن المشتركة (البند رقم ١١ الملحق رقم ١) للاتفاق المؤقت.

٣- ترتيبات امنية بتفويض

أ- بهدف ضمان الامن والاستقرار المتبادل في مدينة الخليل تطبق ترتيبات امنية خاصة في جوار المناطق الخاضعة لمسؤولية اسرائيل الامنية في المنطقة (H-1) في المنطقة الواقعة بين نقاط مراقبة وتفتيش الشرطة الفلسطينية المثبتة على الخريطة المرفقة في هذا البروتوكول كملحق اضافي رقم ١ الخريطة الملحقة والمناطق التي تخضع لمسؤولية اسرائيل الامنية.

ب- الهدف من اقامة نقاط التفتيش المذكورة اعلاه بتمكين الشرطة الفلسطينية من تنفيذ مسؤولياتها وفقا للاتفاق المؤقت لمنع دخول رجال مسلحين او متظاهرين او اي رجال اخرين يهددون الامن والنظام العام الى المنطقة المذكورة اعلاه.

٤- وسائل الامن المشتركة:

أ- مكتب التنسيق المشترك

يقام مكتب فرعي في مدينة الخليل كما هو مبين على الخريطة المرفقة.

ب- وحدة دورية مشتركة (تسيير دورية متجولة مشتركة).

تعمل هذه الدورية في المنطقة (H-2) لمعالجة الاحداث التي يكون للفلسطينيين ضلع فيها، وحركة هذه الدورية تفصل في الخريطة المرفقة وان مكتب التنسيق المشترك يقوم بتنسيق الحركة ونشاطات هذه الوحدة المشتركة.

ج- كجزء من الترتيبات الامنية في المنطقة المجاورة للمناطق الخاضعة لمسؤولية الامن الاسرائيلي كما هو محدد في اعلاه، تعمل هذه الوحدات في هذه المنطقة وبشكل مركز في النقاط التالية:

* ١ ابو سنينة ٢ حارة الشيخ ٣ الشهبا ٤ المناطق المشرفة على محور رقم ٣٥ الجديد.

د- تسيير دوريتين مشتركتين في المنطقة (H-1)

١- دورية مشتركة تعمل في الشارع المؤدي من راس الجورة الى شمال مفرق دورة (بلدة دورة) عبر طريق السلام كما هو مبين في الخريطة المرفقة.

٢- دورية مشتركة تعمل في محور رقم ٣٥ الحالي وبخاصة في القسم الشرقي من المحور رقم ٣٥ الحالي (القائم) كما هو وارد في الخريطة المرفقة (و)

هـ- يزود الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي المشاركان في الدوريات المشتركة التي تعمل في مدينة الخليل بانواع محددة من الاسلحة كل حسب ما خصص له: الجانب الفلسطيني يحمل عناصره رشاشات صغيرة من نوع "ميني اينقرهام"، بينما يحمل عناصر الجانب الاسرائيلي بنادق من نوع أم - ١٦.

و- ويهدف مواجهة الوضع الامني (والتعامل معه) الخاص في مدينة الخليل يقام مكتب تنسيق مشترك في مدينة الخليل يترأسه ضباط كبار من الطرفين وموقعه يكون في جبل منوح، والهدف من اقامة هذا المكتب تنسيق عمل الوسائل الامنية المشتركة في مدينة الخليل يوجه عمل هذا المكتب وفقا للتوصيات الخاصة بالاتفاق المؤقت وبخاصة ما يتعلق بالملحق رقم ١ والبروتوكول الخاص به، وفي ما يتعلق بذلك كل طرف يبلغ مكتب التنسيق المشترك بالمظاهرات والخطوات التي ستتخذ حيال هذه المظاهرات اضافة الى سائر الانشطة الامنية والعسكرية في جوار المناطق الخاضعة لمسؤولية وسلطة الطرف الآخر، وبخاصة المنطقة المصنفة في البند ٣ أ المذكورة اعلاه، وبالمقابل يتم ابلاغ هذا المكتب بالانشطة والاجراءات التي ستتخذ طبقا للبند ٥ و ٣ الواردة في هذا البروتوكول.

٥- الشرطة الفلسطينية :

أ- محطات او مراكز الشرطة الفلسطينية تقام في المنطقة (H-1) وهذه المراكز تضم ٤٠٠ شرطي يزودون بعشرين مركبة يجهز افرادها ب ٢٠٠ مسدس و ١٠٠ بندقية للدفاع عن محطات الشرطة.

ب- يتم تشكيل اربعة طواقم تدخل سريع تتمركز في المنطقة (H-1) كل طاقم يتمركز في احدى محطات الشرطة كما هو مبين في الخريطة المرفقة.

اما المهمة الاساسية المنوطة بهذه الطواقم فتنصب في معالجة وحل المعضلات الامنية الخاصة هذا ويبلغ عدد عناصر كل طاقم ١٦.

ج- البنادق المذكورة اعلاه تخصص للاستخدام الخاص بطواقم التدخل السريع بغية معالجة الاحداث الامنية الخاصة والتغلب عليها.

د-١- تعمل الشرطة الفلسطينية بحرية في المنطقة (H-1) .

٢- انشطة وعمليات طواقم التدخل السريع المزودة بالبنادق يمكن ممارستها وتنفيذها في المنطقة المجاورة المتفق عليها والمحددة في الملحق الاضافي رقم ٢ بعد الحصول على موافقة مكتب التنسيق المشترك.

٣- طواقم التدخل السريع يمكنها استخدام البنادق في المنطقة (H-1) تنفيذا لمهامها المذكورة اعلاه.

هـ- تتكفل الشرطة الفلسطينية بان الذين سيتم تمركزهم في مدينة الخليل يخضعون لفحص امني بهدف التأكد من ملاءمتهم للخدمة مع الاخذ بعين الاعتبار حساسية المنطقة.

٦- المعالم والمواقع المقدسة:

أ- الفقرات ٢و ٣ (أ) التابعة للبند ٣٢ من الملحق الاضافي ١ التابع للملحق ٣ من الاتفاق المؤقت يعمل بها في المناطق المقدسة التالية التابعة للمنطقة (H-1) :

١- مغارة عتينيئل بن كنز / الخليل.

٢- الوني مامرا (حرم الرامة).

٣- اشل ابراهام (بلوطة ابراهيم).

٤- معين سارة (عين سارة)

ب- الشرطة الفلسطينية تكون مسؤولة في الدفاع عن الاماكن اليهودية المقدسة المذكورة اعلاه.

ولكي لا تتعرض مسؤولية السلطة الفلسطينية لاي اذى او اعاقة لعملها، فان زيارة الاماكن المقدسة من قبل المؤمنين او اي زائرين أخرين تتم بموافقة الدوريات الجوالة المشتركة التي تؤمن حرية وصول هؤلاء دون احداث اي ضجيج او ازعاج من تأمين سلامة الاماكن المقدسة واستخدامها.

٧- خطوات لضمان سير الحياة الطبيعية في البلدة القديمة من الخليل:

أ- الطرفان يؤكدان على التزامهما في الحفاظ على سير الحياة الطبيعية في كل مدينة الخليل وضع كل انواع الاثارة والاستقرار او الاحتكاك التي من شأنها التأثير على الحياة الطبيعية في المدينة.

ب- وفي هذا الخصوص الطرفان ملتزمان باتخاذ كافة الوسائل والسبل الكفيلة في الابقاء على سير الحياة الطبيعية فيها بشكل منتظم على النحو التالي :

١- سوق الجملة -الحسبة- يتم تحويل هذا السوق من سوق للجملة الى سوق بالمفرق حيث تباع البضائع والسلع مباشرة للمستهلكين من خلال المحال التجارية القائمة فيه.

٢- تعود حركة السير "سير المركبات" على طريق شارع الشهداء بشكل تدريجي خلال اربعة شهور الى الوضع الذي كانت عليه قبل شباط عام ١٩٩٤.

٨- العمارة: تنقل العمارة الى ملكية وصلاحية الجانب الفلسطيني مع انهاء عملية اعادة الانتشار وتتحول الى قيادة للشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل.

٩- المدينة الخليل: يلتزم الطرفان بتوحيد مدينة الخليل مع ادراكهم بان توزيع المسؤولية الامنية لا يعني تقسيم المدينة بتاتا، على الا يلحق بالصلاحيات والمسؤوليات الامنية اي اذى من كلا الطرفين، والطرفان تحدوهما الرغبة المشتركة بان حركة السير (المشاة وحركة السيارات) في داخل المدينة ومنها واليها تسير وتتم بطريقة سهلة وطبيعية دون عوائق او حواجز.

ترتيبات مدنية خاصة باعادة الانتشار في الخليل

١٠- نقل القوات والصلاحيات المدنية

أ- نقل القوات والصلاحيات المدنية التي سلمت الى الجانب الفلسطيني في مدينة الخليل «١٢ مجالا» طبقا للبند ٧ في الملحق ١ الخاص بالاتفاق المؤقت، تتم وتنفذ مع بداية تنفيذ عملية اعادة الانتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

ب- في منطقة (H-2) تنقل القوات والمسؤولية المدنية الى الجانب الفلسطيني باستثناء كل ما يخص الاسرائيليين وممتلكاتهم التي سيواصل ادارتها وتشغيلها سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي.

أ- يلتزم الطرفان بشكل متساو في الحفاظ والدفاع عن الطابع التاريخي للمدينة بطريقة تكفل عدم الحاق الاذى او الضرر او تغيير هذا الطابع في اي جزء من اجزاء المدينة.

ب- يلتزم الجانب الفلسطيني بعد ابلاغه الجانب الاسرائيلي الشروع باستخدامه لقوات الامن ولمسؤولياته مع الاخذ بعين الاعتبار الانشاءات والتنظيمات القائمة ضمن حدود البلدية بالتعليمات التالية:

١- في حال اقامة مبان تتكون من اكثر من طابقين يجب الا يزيد ارتفاع كل منها على ٦ امتار على ان تبعد ٥٠ مترا عن الحدود الخارجية للمواقع المحددة في القائمة المرفقة لهذا البروتوكول كملحق اضافي ثالث (اليكم القائمة المرفقة) يتم التنسيق في ذلك عن طريق مكتب التنسيق.

٢- في حال اقامة مبان تتكون من اكثر من ثلاثة طوابق (يجب الا يزيد ارتفاع كل منها على ٩ امتار) على ان تبعد مسافة تتراوح بين ٥٠-١٠٠ عن الحدود الخارجية للمواقع المحددة في القائمة المرفقة اذ يتم التنسيق في ذلك بواسطة مكتب التنسيق.

٣- في حال اقامة مبان ليست لاغراض السكن والتجارة يجب ان يبتعد عن الحدود الخارجية للمواقع المبينة في القائمة المرفقة حتى ١٠٠ متر سيما اذا كانت هذه المباني من النوع الذي يؤثر سلبيا على البيئة ونظافتها مثل المصانع او المباني والمؤسسات التي يجتمع فيها اكثر من ٥٠ شخصا، حيث يتم التنسيق في ذلك مع مكتب التنسيق المشترك.

٤- في حال اقامة مبان تزيد على طابقين بارتفاع ستة امتار يجب ان تبعد حوالي ٥٠ مترا عن اي من جانبي الشارع المبين في القائمة المرفقة ويتم التنسيق في ذلك عن طريق مكتب التنسيق المشترك.

٥- الوسائل اللازمة المفروضة والمطلوب العمل بها تتخذ من اجل ضمان الامتثال للتعليمات المفصلة اعلاه.

٦- هذا البند لا ينطبق على المباني القائمة او المباني الجديدة او الترميمات والاعمار التي صدرت بشأنها اذونات وتصاريح لتنفيذها من قبل البلدية حتى تاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧.

١٢- البنية التحتية (التأسيسات):

أ- يبلغ الجانب الفلسطيني الجانب الاسرائيلي بواسطة مكتب التنسيق المشترك مقدما قبل ٤٨ ساعة من بدء اي عمل او نشاط متوقع خاص بالبنية التحتية من شأنه ان يعرقل حركة السير العادية في شوارع المنطقة (H-2) او من شأنه التأثير على المرافق في البنى الاساسية (كالمياه، وشبكات الصرف الصحي- والكهرباء، وشبكة الاتصالات) التي تخدم المنطقة (H-2) .

ب- يخول الجانب الاسرائيلي الطلب "بواسطة مكتب التنسيق المشترك" الى البلدية بان تنفذ اشغال في الطرق او في مرافق البنية التحتية الاخرى المطلوب اصلاحها بغية ضمان سلامة الاسرائيليين المقيمين في المنطقة (H-2) .

اما اذا اقترح الجانب الاسرائيلي تغطية تكاليف هذه الاعمال عندما يؤكد للجانب الفلسطيني ان هذه الاعمال تنفذ لاولويتها الفائقة الاهمية.

ج- المذكور اعلاه لا ينقص من قيمة التعليمات الواردة في الاتفاق المؤقت في كل ما يخص البنية التحتية والمنشآت القائمة في مدينة الخليل مثل سلطة الكهرباء.

١٣- المواصلات:

يتمتع الجانب الفلسطيني بتحديد موقع محطات الباص واجراءات الحركة والمرور في مدينة الخليل وتنظام المرور (اشارات المرور وما يتبع ذلك). واجراءات حركة السير وتحديد مواقع محطات الباصات في المنطقة (H-2) تبقى كما هي في موعدها لدى تنفيذ عملية اعادة الانتشار في الخليل. وكل تغيير متأخر عن هذا الموعد يطرأ على هذه الاجراءات في المنطقة (H-2) يتم بعد تعاون مشترك بين الطرفين ضمن اللجنة الفرعية للمواصلات.

١٤- الاشراف "البلدي" في مدينة الخليل :

أ- وفقا للفقرة C4 من البند ٧ في الملحق ١ من الاتفاق المؤقت يتم القيام بعمليات التفتيش والاشراف من قبل حراس وموظفي بلدية الخليل في المنطقة (H-2) وهم يرتدون الالبسة المدنية على الا يزيد عدد هؤلاء على ٥٠ شخصا.

ب- يحمل هؤلاء المفتشون من حراس وموظفي البلدية هويات شخصية رسمية مع صورة تصرف اليهم من قبل البلدية .

ج- يمكن للجانب الفلسطيني طلب المساعدة من شرطة اسرائيل بواسطة مكتب التنسيق المشترك لتنفيذ الاوامر في المنطقة (H-2).

١٥- تعيين وتحديد مكاتب المجلس الفلسطيني

على الجانب الفلسطيني لدى تشغيله مكاتبه الجديدة في المنطقة (H-2)ان يلخذ بعين الاعتبار منع اي اعمال استفزازية واحتكاك واذا تبين بان اقامة مثل هذه المكاتب ستؤثر على النظام العام او الامن فعلى الطرفين التعاون من اجل ايجاد حل مناسب لهذه المشكلة.

١٦- الخدمات البلدية :

طبقا للفقرة ٥ من البند ٧ في الملحق رقم ١ للاتفاق المؤقت، تقدم خدمات البلدية بشكل منتظم ومتواصل لسائر انحاء المدينة واجزائها بنفس الكيفية والنوعية والمستوى ويقوم الجانب الفلسطيني بتحديد نفقات وكلفة الاعمال المنفذة والمواد المستخدمة لهذا الغرض دونما تمييز.

١٧- التواجد الدولي المؤقت:

في ما يخص التواجد الدولي المؤقت في الخليل (TIPH) يوافق الطرفان على اجراءات الـ (TIPH) في كل ما يخص اعضاء القوة الدولية ومناطق عملها.

١٨- الملحق رقم (١)

ليس لاي طرف الحق في ان يقلل او ينقص من شأن القوى الامنية والمسؤولية الامنية وفقا للملحق رقم (١) للاتفاق المؤقت■

امتيازات وقروض ميسرة لتسمين المستوطنات في الضفة الغربية

من المرتقب ان تصادق حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قريبا على خطة لضم غالبية المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى ما يسمى بـ "خريطة مناطق الاولوية الوطنية".

وتأتي هذه الخطة لضم المستوطنات اليهودية والتي من بينها المناطق الاستيطانية الموجودة في مدينة الخليل ضمن نطاق تحضيرات الحكومة لترسيم ضم هذه المستوطنات الى اسرائيل تمهيدا لمفاوضات الحل النهائي لقضية الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان لجنة وزارية خاصة اجتمعت وقررت سرا ضم ٨٤ مستوطنة يهودية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية الى قائمة "مناطق الاولوية الوطنية" ضمن اولويات برامج الدعم والاستثمار والتطوير التي ستمولها الحكومة الحالية.

ومن المقرر ان تصادق حكومة نتنياهو على هذا القرار بصورة نهائية مما سيتيح للمستوطنات اليهودية المدرجة على "الخريطة" المذكورة الحصول على امتيازات وتسهيلات وتوظيفات حكومية ميسرة وواسعة للغاية في الفترة القريبة في مجالات البناء والسكن والتعليم والعمل والضرائب والخدمات الاجتماعية وغيرها.

وستتمتع جميعة المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بموجب الخطة بمكانة "منطقة اولوية وطنية" اي من الدرجة الاولى في مجالات التعليم والثقافة والرياضة.

ونشرت الصحيفة الاسرائيلية قائمة بالمستوطنات اليهودية التي قررت اللجنة الوزارية المكلفة برسم "خريطة مناطق الاولوية الوطنية" ادراجها على هذه الخريطة مشيرة الى ان قائمة المستوطنات التي ستحصل بموجب ذلك على "مكانة اولوية وطنية -أ".

فيما ادرجت ٤٠ مستوطنة اخرى في انحاء مختلفة من الضفة الغربية على خريطة مناطق الاولوية "ب" واوضحت الصحيفة ان للمستوطنات المدرجة حسب هذه الخطة ضمن مناطق اولوية "أ" ستحصل على ميزانية اضافية بنسبة ٥ في المائة ومشاركة حكومية في مجال البناء السكني بنسبة ٥٠ في المائة من التكاليف الاجمالية اضافة الى قروض ميسرة لشراء مساكن تغطي نصف القيمة او اكثر.

كما سيحصل المستوطنون على تسهيلات واسعة في مجال شراء الاراضي التي تملكها الدولة داخل حدود مستوطناتهم حيث سيدفع كل من يرغب من المستوطنين في شراء قطعة ارض ٣١ في المائة فقط من قيمتها الكلية، ويضاف الى كل ما سبق تقديم منح مالية حكومية في مجالات التطوير الزراعي والصناعي والتكنولوجي في المستوطنات تصل الى ٨٥ في المائة من قيمة مثل هذه المشروعات، والتزام الحكومة باعطاء اولوية للمصانع والمعامل القائمة في المستوطنات في عطاءات المشتريات الحكومية.

وقد وصف وزير البناء والاسكان الاسرائيلي السابق عضو الكنيست بنيامين بن اليعيزر (العمل) قرار اللجنة الوزارية حول ضم المستوطنات اليهودية الى خريطة مناطق الاولية الوطنية بانه "قرار سيء" وقال ان الحكومة تلحق اضرارا ليس فقط عبر تصريحاتها وبياناتها بل وباعمالها النية■

بيان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي حول اتفاق الخليل الموقع في ١٩٩٦/١/١٥

يحدد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الفارق بين الاتفاق المؤقت الاساسي وبين الاتفاق الحالي بالنقاط التالية :

١- تواجد الجيش الاسرائيلي: يكون تواجد الجيش الاسرائيلي في المناطق التي يخضع فيها المستوطنون للسلطة الفلسطينية على شكل دوريات متجولة مشتركة.

٣- مناطق الفصل: ايجاد مناطق لتخفيف الاحتكاك ، في المناطق المجاورة للمنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وفي مقدمتها منطقة الاستيطان اليهودي يمنع ادخال البنادق من قبل الفلسطينيين دون الحصول على اذن اسرائيلي.

٢- ابعاد الشرطة : ابعاد محطات الشرطة الاسرائيلية الى قلب وعمق المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

٤- حق دخول الجيش الاسرائيلي : يشرع الجيش الاسرائيلي بممارسة حرية العمل في سائر انحاء الخليل من اجل الدفاع عن الاسرائيليين.

٥- تحديد البناء الفلسطيني: تحديد وتقييد البناء الفلسطيني حول مباني ومنشآت الاستيطان اليهودي والمحاور الاساسية.

٦- تحديد حمل البنادق للفلسطينيين "في الدوريات الجوالة المشتركة": يحق للاسرائيليين حمل اسلحة تصيب عن بعد (بعيدة المدى) في حين يتسلح الفلسطينيون باسلحة قصيرة المدى.

٧- الدوريات الاسرائيلية الثابتة في منطقة النفوذ الفلسطيني تحديد الحركة والنشاط للدوريات المشتركة في المنطقة (H -1) الخاضعة للسلطة الفلسطينية على مدى ٢٤ ساعة في اليوم.

٨- منع اي نشاط للدوريات الفلسطينية في "مغارة المكفيلا" في شرق المدينة (التوجه في داخل الحرم الابراهيمي) (قبر سارة وابراهيم واسحق ورفقة ويعقوب وليئا)

٩- الترميمات والتصليحات في شارع الشهداء: السماح بفتح شارع الشهداء بصورة تدريجية وفقا للاعتبارات الامنية واجراء الاصلاحات الضرورية على هذا الشارع لضمان تحقيق شروط الامن.

١٠- تحديد المصالح المتبادلة: تعني بهذا التعريف تحديد اسس المبادلة بكامل الالتزام وفقا للاتفاق الاساسي■

روس يحدد لسكرتير الحكومة الإسرائيلية مصطلح منتصف ١٩٩٨ بالمدة المحصورة بين ايار وايلول

رسالة التوضيح التي بعثها دنيس روس الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نفيه.

المحترم

سؤالك بالنسبة للبعد الزمني الخاص بمصطلح منتصف ١٩٩٨ الذي استخدمه وزير الخارجية الامريكي في رسالته لرئيس الوزراء نتنياهو حيال اعادة عمليات الانتشار الاضافية الجديدة في نطاق الاتفاقيات المؤقتة.

اجابة في هذا الاستفسار نقول لك ان هذا المصطلح اقترحه "الملك الحسين" وكان يقصد بذلك توقيتا يربط بين ايار ١٩٩٨ وبين ايلول ١٩٩٨ واما بالنسبة للاقتراح الامريكي فقد قصد به استخدام هذا المصطلح في الجزء الاخير من ١٩٩٨ بغية تحديد الموعد الاخير لعمليات اعادة الانتشار الاضافية.

واثناء الحديث مع "الملك الحسين" ومع رئيس الوزراء ومع وزير الخارجية كريستوفر والرئيس عرفات اتفق بمناسبات اخرى متعددة بان المصطلح منتصف ١٩٩٨ يغطي فترة (بعدا) زمنية في منتصف العام دون تحديد موعد دقيق واثناء المحادثات عبر (حدد) المتحدثون الاشهر حزيران، تموز، واب كي يلمسوا كيفية تطبيق هذا المصطلح عمليا على الطبيعة

مع الاحترام .

دنيس روس المنسق الخاص للشرق الاوسط

هكذا من الأصل

الدالاي لاما يبث لواعجه من المنفى

لقاء مع : فانيا كيولي
ترجمة : حسين ابو نبعة

قبل ان يغزو الصينيون التبت في عام ١٩٥٠ ارتبطت اعيادنا بالمناسبات الدينية البوذية، فالبوذية جزء اساسي من حياتنا، وربما يعتبر اهل التبت من اكثر الشعوب تدينا على وجه الارض، وهم يعيشون على هضبة جبلية يصل ارتفاعها اثني عشر الف قدم فوق سطح البحر وتمتاز بمناخ صعب – ولدينا حب واسع للطبيعة، وكثير من العطل عندنا مثل جيكاي تروسانغ (عطلة الربيع) او تونخا (عيد الحصاد) تحتفل بالفصول المتغيرة، اما بالنسبة للسنة الجديدة في التبت والمسماة "لوسار" فان الايام الثلاثة الاولى تكون مفعمة بالاحتفالات الدينية التي كنت اشرف على مراسيمها، غير ان اليومين الرابع والخامس تكون عطلة.

لم احيَ طفولة تقليدية اذ قضيت معظم طفولتي في دراسة مكثفة، يستغرق تأهيل الراهب العالم ما بين ١٥-٢٠ عاما وبعدها تأتي سنوات اخرى من الدراسة المتخصصة، لذلك فبالنسبة لي العطلة كانت عبارة عن وقت لم المس فيه صفحة من الكتاب المقدس وبدلا من ذلك كنت العب بالعابي الخاصة.

كنت احيانا واخي لوبوسانغ نتفقد بعض غرف البوتالا "القصر الروحاني" والتي يصل عددها الى الف غرفة حيث عشت في "لهاسا" يرتفع المبنى ثلاثة عشر طابقا وقد بدأ في عام ٦٣٦ ميلادي من قبل ملك التبت الثالث والثلاثين ويسمى سونغتسين غامبو. وفي عام ١٦٤٥ قام الدالاي لاما الخامس بتوسعته، واحتوى في جنباته : الجمعية الوطنية "برلمان التبت" ومكاتب الحكومة ومدرسة للموظفين الرهبان والمعبد ومخازن الاسلحة وغرف التخزين والمستودعات الخاصة باللفائف المكتوب عليها والتي لا تقدر بثمن، ويوجد في (البوتالا) ٣٥ كنيسا للصلاة واضرحة فخمة يرتفع بعضها الى ثلاثين قدما، لقد كانت مدينة بحد ذاتها وتعتبر لاحدى اكبر البنايات على وجه الارض، انه قصر مثير يتأمل فيه المرء ويعيش فيه.

اما في العطل الدينية بعيدا عن الدراسة فقد كنت أخذ لعبة قطار كبيرة قطرها ١٥ قدم أواقوم بقيادتها من احدى الزوايا والتحكم بها، الا ان عطلة الصيف كانت من اكثر ما استمتعت به. جميع افراد الديوان ولي العهد ورئيس الوزراء وموظفو الحكومة واساتذتي وانا ذهبنا للمشاركة باستعراض تقليدي ملون الى "نوربولنغكا" -متنزه المجوهرات- خارج اللاسا عند حلول شهر نيسان، كنت احمل على محفة صفراء تغطيها مظلة احتفالية، انظر باهتمام الى الناس المصطفين في الطريق وهم يلبسون احسن الثياب، كان شيئا جميلا جدا. ان ترى فرحة اهل التبت بالوانهم الزاهية. وكانت جميع الخيول والثيران موشاة بالاقمشة الملونة اما اعلام الصلاة متعددة الالوان فكانت تخفق نشوى في الريح. الدخان المبارك والمنبعث من اغصان "العرعر" كان يهب فوق الموكب يرافقه قرع الطبول واصوات الصنجات المعدنية ونفخ الابواق ونحن نحتفل بحلول الربيع بعد شتاء طويل قاس. المكان المفضل عندي هو "نوربولنغكا" وقد بني اصلا من قبل الدالاي لاما السابع كسلسلة من السرادق والكنائس، وكان يقع ضمن حديقة جميلة مسورة ومحاطة باشجار الصفصاف العتيقة، ولا يبعد الموقع كثيرا عن نهر كيوشو الذي يخترق قلب مدينة "اللاسا".

وبالرغم من تواصل الدراسة فقد كنت احظى بعطل اشغل فيها نفسي في الحديقة وبعد الشتاء البائس والبوتالا الخالية من الاشجار كان التغير المفاجئ يتمثل في رؤية الاشجار والوان الربيع على الاغصان ونبات "رجل الحمامة" والازهار الاخرى تتشق عن براعم – كان ذلك المشهد رائعا حقا. فاشجار المشمش في كامل ازهارها تعطر الجو والنحل يحوم بطنينه حولها بكل عنفوان.

كان يوما مشمسا واشجار اللوتس التي زرعها الدالاي لاما السابع مزهرة بيضاء كبيرة تنبعث منها رائحة معطرة وقد تلطف "القيم البريطاني" وامر باحضار البراعم من الهند وهولندا وشاركت في زراعتها ومن ثم راقبت نموها في الظل وتحت وهج الشمس، وعندما ازهرت كانت كتلة من الخزامى ذي اللون الازرق والابيض والقرمزي وكذلك الزنبق والتي لا تتوفر عادة في التبت.

يوجد عندي مثل جميع اهل التبت والبوذيين اينما وجدوا احتراما كبيرا للطبيعة وللاسف لا يوجد لدى الصينيين مثل هذا الاحترام لقد قطعوا غابات الصنوبر الكثيفة وشجر الساج والارد التي كانت تغطي مناطقنا الشرقية، وادت هذه الخسارة المدمرة والكبيرة للطبقة العلوية الهشة للتربة الى فيضانات مأساوية ليس فقط في التبت بل وفي بنغلادش ايضا.

المأساة ان الحيوانات التي كانت تعيش في الغابة مثل الغزلان النادرة والظباء والدببة البنية اللون والباندا اختفت ايضا.

اعتاد اهل التبت على قضاء عطلة الصيف خارج منازلهم حيث ينصبون خيامهم مدة شهر في المروج قرب النهر او يتنزهون عدة ايام في الغابات، كنت استمع غالبا لاغانيهم عندما كانوا يخيمون عند النهر على مقربة من نوربولنغكا.

ومع انتي لم احظ بعطلة صيفية طويلة فانني وفي ايام العطلة استمتعت بمشاهدة الاوبرا الشعبية مثل (توسانغ) و (سوك كي نيما) وتلك القصص المتداخلة عن الاعمال البطولية التي قام بها الملوك القدامى وتتحدث عن الحرب الابدية بين الخير والشر، واستمرت الاوبرا خمسة ايام وكان التمثيل يتم داخل اسوار نوربولنغكا. وكان يشاهدها ان التبت من جميع انحاء البلاد.

في المنفى لا آخذ عطلة بالمعنى الغربي التقليدي ومع تدفق اللاجئين القادمين من التبت حاملين معهم شهادات عن التعذيب والقمع المتزايد من قبل الصينيين وهذا يتطلب مني السفر كثيرا للابقاء على قضية التبت حية، واتحدث مناهضا لابادة شعب التبت واتحدث ايضا عن انتهاك حقوق الانسان ضدهم، وغالبا ما اوصي بسياسة عدم العنف "اهمسا" واتذكر بانه عندما اعلن "سونغتسن غامبو" البوذية دين الدولة في القرن السابع اعلن ايضا التبت كأول منطقة سلام في العالم.

انه حمل ثقيل – لذلك فانني آخذ عطلة احيانا اذا ما رغبت في التمتع بخلوة روحية، وفي هذه الاثناء بدأ الصينيون ثورة ثقافية جديدة في التبت ويمتد هذا البرنامج لثلاث سنوات ويشتمل على اعادة تعليم كبيرة للرهبان وذلك من اجل طمس الدين، ويوجد تصعيد كبير في حملات الاعتقالات والسجن والتعذيب لذلك فانه حتى الانزواء مقيد الآن، فالوقت ينفد امام التبت.

★ تنزين غياستو

يبلغ الحادية والستين من العمر ويعتبر الدالاي لاما الرابع عشر للتبت، ولد في تاكستر شمال شرق التبت وتوج في لاسا عام ١٩٤٠ وقد نفي الى الهند عام ٥٩ ويعيش الآن في دارمسالا ويقوم بحملات متواصلة من اجل استقلال التبت عن الصين.

كتب عددا من الكتب البوذية والفلسفة والطبيعة الانسانية والمسؤولية العالمية. منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩.

★ التبت

ولاية مساحتها ...١٢٢٨٤٥٥٠كم وعاصمتها لاسا كانت تتمتع باستقلال ذاتي منذ ١٩٥١ ضمتها الصين عام ٥٩ بعد ان طردت الدالاي لاما، تعتبر من اكثر مناطق العالم ارتفاعا متوسط الارتفاع ٤٥٧٥ مترا، دين التبت المذهب اللامي المستمد من احد اشكال البوذية، اهم المعادن المستخرجة في التبت الذهب والحديد والملح.

في آذار ٥٩ زحفت القوات الصينية على التبت بحجة قمع عصيان قام ضد الحكومة مما اضطر الدالاي لاما الى الفرار الى الهند .

المحرر

هل يتراجع «ميلو سيفتش» امام المتظاهرين؟

ليكت: انتقلنا من دولة الحزب الواحد الى دولة ذات مؤسسة واحدة!

بناء مجتمع مدني

ترجمة: حسين ابو نبعة

لقد ملأ المتظاهرون المناهضون للحكومة الشوارع في بلغراد خلال الاسابيع العشرة الاخيرة وكان معظمهم من الطلاب، ويقدر هؤلاء بالآلاف كل يوم، وكان هدف احتجاجهم هو الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتشي الذي ابطل نتائج انتخابات تشرين الثاني الماضي في ١٤ بلدية فاز بها مرشحو المعارضة، وكانت معظم التظاهرات سلمية رغم حدوث عنف الاسبوع الماضي عندما ضربت الشرطة المتظاهرين في كرغوفاك، وهي مدينة صناعية تقع جنوبي العاصمة، حيث زادت المخاوف من احتمال حدوث ضربة حكومية كبيرة، وبالرغم من مثل تلك المخاطر فان سونيا ليكت احدى الناشطات المؤيدات للديمقراطية على مدى طويل تعتقد بان احتجاجات الطلاب هذا الشتاء ساعدت على تنشيط نمو مجتمع مدني في يوغسلافيا السابقة.

وتترأس (ليكت) لجنة «صندوق من اجل بناء مجتمع منفتح» وهي منظمة تتخذ من بلغراد مقرا لها، وقد بدأت عام ١٩٩١ ودعمها الخبير المالي جورج سوروس، وتهدف الى تقوية الديمقراطية بتقديم الدعم لوسائل اعلام مستقلة وتشجيعها، وكذلك تحسين المدارس والمرافق الطبية ومساعدة المنظمات غير الحكومية. وفي زيارة جرت مؤخرا لنيويورك تحدثت (ليكت) مع كارلا بور من النيوزويك وفيما يلي نص المقابلة:

ما هو حجم الاحتجاجات الآن؟

- في فترة المساء يوجد على الاقل ٢٠ الفا الى ٣٠ الفا من الناس يسيرون في ضواحي بلغراد وبدلا من التناقص فان اعدادهم تزداد حجما، لقد بدأت بالعمال والطلاب والكتاب غير انها الآن تضم اناسا من مهن اخرى كالممثلين والاطباء والمحامين والقضاة.

ماذا يريد المحتجون في الواقع؟

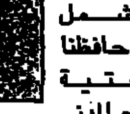
- هناك غياب واضح لاية ايديولوجيا ما عدا حكم القانون والمبادىء الاساسية للديمقراطية، وما يريده الناس هو احترام حقوقهم المدنية الاساسية، ولا توجد نغمة وطنية مصاحبة لها، يرتدي الطلاب اشارات عليها رمز وهو «السهم المستقيم» وفي اللغة الصربية كلمة «برافو» تعني المستقيم وتعني ايضا القانون ويستخدمون هذه الكلمة ليظهروا انهم ليسوا ايديولوجيين بل مؤيدون لسلطة القانون.

نقل عن رئيس الحزب الديمقراطي زوران جينجيك مؤخرا انه قال انه يخشى نهاية عنيفة للازمة، هل تخشين ذلك؟

- هذا قلق يساورنا جميعا، الا انني لست مستعدة للاعتقاد بان اي شخص يمكنه الوصول لهذا الحد وسوف يكون من الجنون كثيرا استخدام العنف، فنحن الآن تحت مرأى وتمعن العالم باكمله، لقد اقنعت حركة الاحتجاج العالم بأسره بانها غير عنيفة وانها سلمية مدنية، وستكون خطوة انتحارية من طرف النظام اذا ما استخدم العنف، اذ انه سينتهي سياسيا والى الابد.

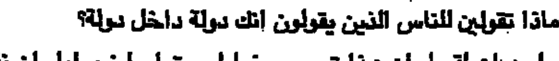
لقد تعرض «صندوق من اجل مجتمع منفتح» لانتقاد من اعلى مستوى في كل من كرواتيا وصربيا، فكيف اثر ذلك على عملكم؟

- ان الموقف العدائي من المشاكل غير انه ادى لمنافع ايضا. علينا ان نكون اكثر ابتكارا وان ابتكار الناس لم يكن اكثر وضوحا كما هو عليه الان هذه الايام في صربيا. ففي السنوات القليلة الفائتة نجحنا في الابقاء على المبادرات المختلفة حية مثل الجماعات المناهضة للحزب وجماعات الحقوق المدنية والمنظمات الانسانية وعدد من المبادرات الجديدة التي تشمل الثقافة والفن، لقد حافظنا على البنية التحتية الاساسية للمجتمع المدني الذي كان يناضل في ظل دولة عدوانية.





سونيا ليكت



ماذا تقولين للناس الذين يقولون إنك دولة داخل دولة؟

- اريد ان اقول ان هذا تصور خاطىء تماما نحاول ان نقوم بطريقة تراعي حاجات الناس نريد منهم ان يكونوا كما هم لان اعتقادنا الرئيسي هو ان المجتمع المدني لديه فرصة اذا استجاب في الحقيقة للحاجات الحقيقية للناس.

ما هو الاثر الذي ستتركه المظاهرات في المدى البعيد على الثقافة السياسية لصربيا؟

- اعتقد انه من المهم جدا تفسير ما حدث. وعدم الرضى هذا هو حول مسألة ديمقراطية وليست مسألة وطنية، لم تحدث «المظاهرات» عندما فرض «ميلوسيفيتش» العقوبات ضد الصرب في البوسنة، ولم تحصل عندما قصفت طائرات الناتو صرب البوسنة بل حدثت ازاء قضية ديمقراطية حقيقية. وتظهر استطلاعات الرأي بان مستوى العاطفة الوطنية يتناقص وبمعدلات لا تصدق، ان ما يحدث الآن هو حركة عامة مؤيدة للديمقراطية واعتقد انه لا شك في ذلك، ويمكن مقارنتها مع ما حدث في بعض الدول الشرق اوروبية في عام ١٩٩ وعام ١٩٩٠ وانها حركة انتقال فعلي في البلد.

هل يعني ذلك ان «الصندوق من اجل مجتمع منفتح» قد يصبح في المحصلة النهائية خارج نطاق الاهتمام؟

- سأكون سعيدة جدا لو كان كذلك، ان هذا هو ما كان في ذهن السيد (سوروس) عندما انشأ هذه المؤسسة، لقد توقع بانها ستكون مطلوبة لعدة سنوات قادمة فقط ومن ثم فالامور تجري في طريقتها الخاصة. ولسوء الحظ هذا لم يكن الطريقة التي يحدث بها الانتقال والتحول انها تستغرق وقتا اطول، وهذا هو السبب الذي يتحدث فيه الآن عن فترة اربعين سنة - مع انني آمل انها لن تصل لـ ٤٠ عاما.

المشكلة في منظمتنا في يوغسلافيا الحالية وهي مشابهة في كرواتيا وتكمن في اننا وحيدون جدا، فالاخرون لا يلتحقون بها وهذا ليس بالامر الجيد فمن المهم جدا ان تمتلك مصادر دعم مختلفة، واحيانا اقول بعد العيش في دولة ذات حزب واحد انني قلق بشأن العيش في دولة ذات مؤسسة واحدة واعتقد بان ذلك خطير جدا. فالناس يمكن ان يصبحوا كالمجانين ويبدأو بالتصرف مثل «البوليتبورو» اي المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

عن: النيوزويك ٣٠ شباط ١٩٩٧

تحليل سياسي

«نتنياهو» يحاول تطبيق اتفاق الخليل على المسار السوري

دمشق حريصة على السلام لكن ليس بأي ثمن

كتب محرر الشؤون العربية

في ٢٣ ايلول الماضي ولدى لقاء السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسرة الصحفية في اللقاء الاسبوعي الذي بادر به وزير الاعلام، استغرب الكباريتي في ذلك اللقاء ما سمعه من وزير الخارجية السوري عن ان سوريا واسرائيل توصلتا الى اتفاق تم ايداعه عند امريكا.

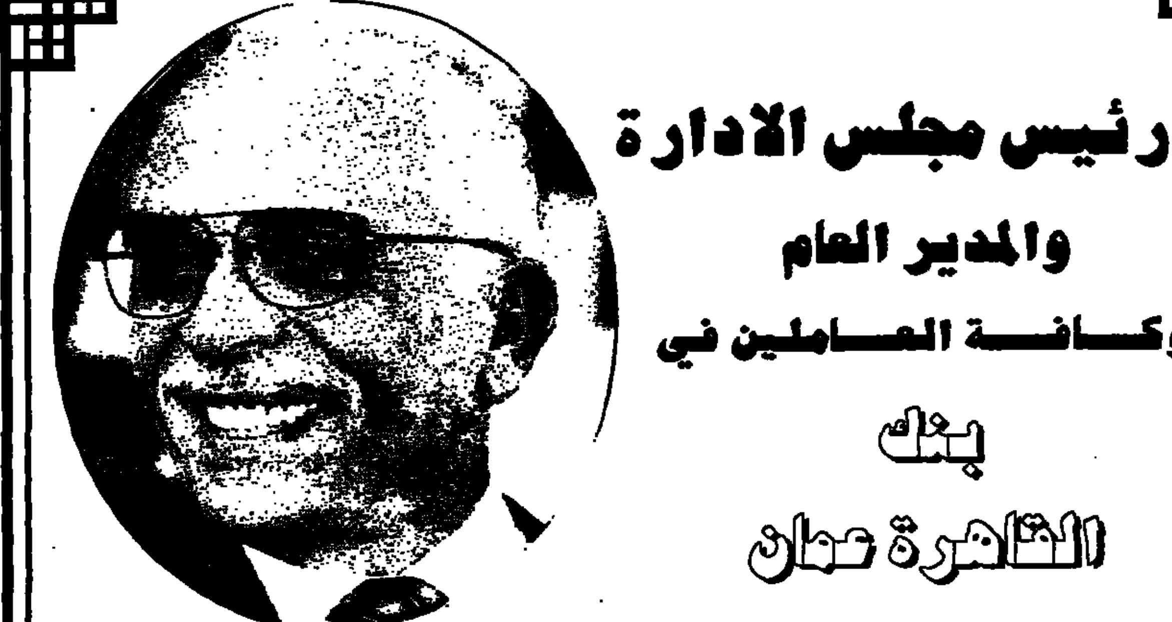
ويبدو الآن ان الجميع فهم معنى شرط سوريا بالعودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي انتهت منها.

واخيرا اعترف يوري سافير رئيس وفد المفاوضات الاسرائيلية مع السوريين في احدى مراحلها ان الجانبين توصلا الى حل للخلافات بينهما حول اكثر من خمسين نقطة احتفظ بها الامريكيون في وثيقة رسمية.

الآن تبين ايضا ان نتنياهو يريد ان يعود في المحادثات مع سوريا من نقطة الصفر، كما حاول مع الفلسطينيين في مسألة الخليل. صحيح ان جزءا من اتفاق الخليل يستند الى اتفاقيات اوسلو وواشنطن والقاهرة، الا انه يبدو ان نتنياهو نجح في اقتران [illegible] التفاوضي وهكذا [illegible] الفلسطينيون في اتفاق الخليل الاخير اكثر مما [illegible] في اوسلو وواشنطن والقاهرة.

وما حدث في قضية الخليل يمكن ان تسعى اسرائيل الى تطبيقه مع سوريا، وان كنا لا نعرف طبيعة الخمسين او الستين نقطة التي تم الاتفاق عليها مع حكومة رابين - بيريز الا ان اعادة التفاوض عليها ستجعل سوريا تخسر بالتأكيد.

في اتفاق الخليل تتحمل الاردن التي انقذ الامور من الفشل فهل يتم بحث دور اردني مشابه لما تم في الخليل لكن هذه المرة على المسار السوري الاسرائيلي.



حافظ الاسد

مادلين اولبرايت

[illegible] المسار السوري وعلاقات سوريا الخليجية والاطماع الاسرائيلية باقامة علاقات مع الدول الخليجية [illegible] [illegible] اتفاق الخليل باكثر مما يستحق ويجعل اسرائيل تطلب علاقات اكثر مع الدول الخليجية، كانت زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وفاروق الشرع وزير الخارجية لعدد من الدول الخليجية.

الدول الخليجية الست التي زارها خدام والشرع اعلنت تأييدها لموقف سوريا بضرورة العودة لطاولة المفاوضات من النقطة التي انتهت فيها المباحثات.

ويبدو ان الضغط الاسرائيلي على دمشق سواء بمحاذاة تقسيم العاقلة السورية او ضرب جنوب لبنان لم يفلح في زحزحة الموقف السوري، حتى انه خرجت بعض الاصوات في اسرائيل تنادي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي اصبح مصيدة لجنود الاحتلال.

اوروبا وهي ترى ان «الراعي الامريكي» يتلكأ في الاهتمام بالمسار السوري الاسرائيلي بادرت بارسال مبعوثها للشرق الاوسط «موراتينوس» لاعادة المفاوضات الى مسارها.

مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستزور المنطقة وبالتأكيد ستبحث مع السوريين مسألة العودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

واولبرايت لدى لقائها الرئيس السوري حافظ الاسد ستكتشف انه حريص على السلام لكن ليس بأي ثمن، وستستمع له اكثر من ست ساعات دون ان يتحرك عن الكرسي التي يجلس عليها ■

اســرائيل تبــحث عن مــخـرج من جنوب لبنان

صرح عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست جدعون عيزرا ان على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد. واضاف عيزرا وهو ليكودي ان انسحاب اسرائيل وعودتها الى الحدود الدولية يفسح لها المجال للرد بحرية تامة على اي اعتداء.وجاءت هذه التصريحات على اثر مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين يوم الخميس الماضي في الهجوم الذي شنه حزب الله على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد حمل سوريا المسؤولية المباشرة عن العمليات العسكرية في جنوب لبنان وقال ان دمشق تنقل الى الجنوب اللبناني اسلحة مصدرها ايران وان هذا لا يتلاءم مع التصريحات السورية بشأن الرغبة في السلام على حد تعبير ليفي.

الى ذلك قال يوسي بيلين المرشح لقيادة حزب العمل الاسرائيلي ان الاسرائيليين اصبحوا بمثابة رهائن في جنوب لبنان وغدا الجنود الاسرائيليون اهدافا جاهزة لحزب الله واكد ان على اسرائيل الخروج من جانب واحد بمساعدة طرف ثالث■

حوار مع القاص يوسف ضمرة

لا ارغب بتسويق التفاؤل وانا ارى الطرق مغلقة تماما
لا اجرؤ على اعتبار نفسي روائيا ولغة القصة مختلفة

● حاوره: طارق يوسف

يعتبر القاص يوسف ضمرة من العلامات البارزة في الخريطة القصصية في الثمانينات، التي شهدت صعود هذا الكاتب وتوالي مجموعاته القصصية، وقد عكست نصوصه القصصية على نحو ايحائي وحانق امال وطموحات وانكسارات الانسان العادي، بعيدا عن البطولة الزائفة او التوله باللغة الشعرية العالية، فنصه ينتسب الى النثر بامتياز دون انزياح نحو الشعرية، سواء في موضوعاته او لغته، فابطاله عاديون وبسطاء ولغته قريبة من النثر الوظيفي دون ان تقع في التقريرية والمباشرة السانجة.

بدءا من «العريات»، وانتهاء بعنقود حامض، آخر مجموعاته القصصية استطاع نص يوسف ضمرة ان يجد له مكانه الذي يستحق على خريطة القصة الاردنية، وقد توج هذا التميز بنيله جائزة الدولة التشجيعية للآداب في حقل القصة القصيرة عام ١٩٩٥ عن مجموعته «عنقود حامض».

في هذا الحوار يتحدث يوسف ضمرة عن نصه القصصي وعن العوالم المغلقة واليائسة التي بدأ يتوجه اليها في عالم تلفه اللاجدوى بانرعها القوية:

النداء: لنبدأ من خبر ترشيح نفسك لانتخابات رئاسة رابطة الكتاب في نيسان المقبل.. فهل تعتقد ان الرابطة قادرة على الصمود واستمرار تمثيل الكتاب وتبني مطالبهم؟

ضمرة: لم اقرر ترشيح نفسي لانتخابات الرابطة بعد، واظن ان الوقت مبكر لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

الرابطة بيتنا الاول في الاردن، ولا احد يملك ان يتجاهل دورها الريادي في السبعينيات والنصف الاول من الثمانينات، واعني دورها المكون من شقين هما: الابداعي والوطني، فعلى مستوى الابداع استطاعت الرابطة القيام بدور الحاضن للكتاب الشباب، من خلال اقامة الندوات وتوجيه المبدعين وتقديم الحوافز التشجيعية لهم، وان كان مردود هذاالحوافز سلبيا في بعض الجوانب.

وعلى المستوى الوطني نجحت الرابطة في ترسيخ موقف وطني جامع للكتاب والادباء في مواجهة التضييق ومحاولات الخنق المتعددة، ونجحت الرابطة في ترسيخ نفسها كمنبر وطني ديمقراطي حر، في الوقت الذي كان فيه التعبير الحر مستهدفا.

اما عن تمثيل الرابطة للكتاب وتبني مطالبهم فان هذا مرهون برغبة الكتاب انفسهم، وادعو، هنا، الكتاب والادباء الى عدم الابتعاد عن الرابطة وضرورة الالتفاف حولها وتفعيل دورها، بحيث تشتد عودا وتصبح قادرة على تحقيق المزيد من المطالب للكتاب والادباء والحركة الادبية والثقافية بشكل عام.

النداء: لنتحدث عن عملك القصصي ففي بداياتك كنت ابنا مخلصا للواقعية في الكتابة مع حس نقدي واضح، فاذا كان هذا التوصيف صحيحا.. اين تموضع نفسك في مسار القصة الاردنية وضمن تياراتها منذ الثمانينات الى الآن؟

ضمرة: كنت مؤمنا بالواقعية بمفهومها الواسع والشامل الذي يجعل الانسان وقضاياه محورا اساسيا في الكتابة، ولا اظن انني كنت «نقديا» في حال من الاحوال.. كنت واقعيا من حيث الموضوعات التي اتناولها، والتشبث بالشخصية الواقعية والحدث الواقعي، اي انني كنت حريصا على حكاية متماسكة بعناصر كاملة.

ولكنني، في الوقت نفسه، لم احبس ذاتي الابداعية في تيار واحد، وفي الوقت الذي كان الكثيرون يصرون على حكاية «الالتزام» المرادف للواقعية، كنت ابيح لنفسي تتبع «التخييل» الذي قادني الى قصص بعيدة عن الواقعية بمفهومها الضيق، فقد استبحت من الموضوعات كل ما يلائم قصتي دون الالتفات لمقولات «البطل الايجابي» او «المضمون الملتزم» وما شابه ذلك من مصطلحات كانت سائدة.

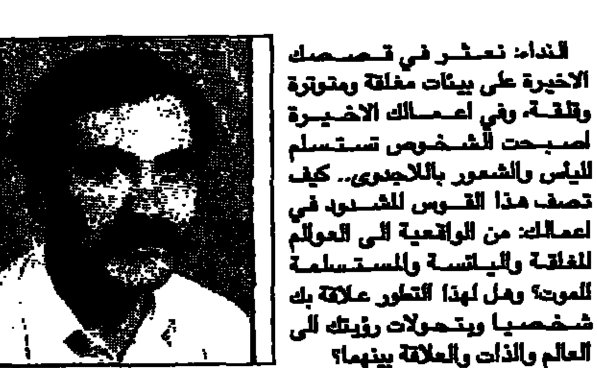
كان دليلي في تجربتي كمبدع هو حريتي، ويستطيع القارىء بسهولة ان يلتمس ذلك في قصصي منذ المجموعة القصصية الاولى «العريات» الصادرة عام ١٩٧٩، حيث تضم عددا من القصص التي تتكىء على الرمز وتحتاش كثيرا على التخييل.

اما عن تموضعي كقاص في مسار القصة الاردنية فانني وبعيدا عن حكاية التواضع الزائف، استطعت ان اضيف شيئا للقصة الاردنية، ولا اظن ان في الامكان القول انني انتمي الى تيار معين في الكتابة، فانا لا اخضع نفسي ولا احشرها في قالب جامد، ويمكن للقارىء ان يتلمس ذلك في قصصي.

النداء: من القصة تنتقل الى الرواية، فلك تجربة روائية وحيدة، فهل هي مجرد تجربة بالنسبة لك؟ ولماذا يعمد كثير من النقاد الى ادراج روايتك ضمن المسيرة الروائية في الاردن؟

ضمرة: تجربتي الروائية غريبة بعض الشيء، فقد كنت اكتب نصا غير واضح، الى ان تبدى اخيرا في شكله الروائي، اما مشكلتي مع هذه الرواية فهي انها ما زالت تصادر حريتي الابداعية في السياق الروائي، فقد حاولت كتابة رواية اخرى الا انني في كل محاولة كنت اكتشف ان روايتي الوحيدة «سحب الفوضى» ما زالت تتمتع بقوة جذب هائلة.

وبالنسبة للنقاد والادباء فان عددا كبيرا منهم قد ثمنوا هذه التجربة، واذكر منهم، على سبيل المثال د. عبدالرحمن ياغي ود. خليل الشيخ والاستاذ فخري قعوار والاستاذ مؤنس الرزاز ود. غسان عبدالخالق والاستاذ نزيه ابو نضال وغيرهم، واذا كان بعض النقاد اهملوا هذه الرواية فهذا شأنهم بالطبع، ولهم مبرراتهم الفنية في ذلك بالتاكيد، وان كنت اتمنى ان اعرفها لنتحاور فيها وحولها، وعلى كل حال فانني لا اجرؤ على اعتبار نفسي روائيا، حتى الان، وان كنت افكر في ذلك مستقبلا.


يوسف ضمرة

النداء: نعثر في قصصك الاخيرة على بيئات مغلقة ومتوترة وقلقة، وفي اعمالك الاخيرة اصبحت الشخوص تستسلم لليأس والشعور باللاجدوى.. كيف تصف هذا القوس للشدود في اعمالك: من الواقعية الى العوالم المغلقة واليائسة والمستسلمة للموت؟ وهل لهذا التطور علاقة بك شخصيا وبتحولات رؤيتك الى العالم والذات والعلاقة بينهما؟

ضمرة: ما حدث لجيلنا كبير وعميق.. لقد امتلأنا بالاحلام والامال الكبيرة، وشهدنا وعشنا وذقنا مرارة انهيارها، افلا يعكس هذا نفسه في كتاباتنا؟

اعتقد ان تطوري كان طبيعيا ومنطقيا، فهو بالفعل متصل عضويا برؤيتي للعالم والذات، وبدأت ادرك ان القضايا الانسانية العامة لا تستجيب للمعالجة الكتابية ما لم تكن الذات موضوعا اساسيا فيها، وهذا ما لم نكن ندركه في السبعينيات مثلا..

نعم، ثمة بيئات مغلقة ومتوترة، وثمة شخوص تستسلم لليأس والشعور باللاجدوى، وهذا ليس غريبا فانا اعبر في كتاباتي عن «ذاتي» انا، ولا ارغب في تزوير او تجميل هذه الذات، فانا محبط ومرمي على حافة اليأس، ولا ارغب في تسويق الامال والتفاؤل من موقعي هذا.. انني افكر في تفاصيل «العيش» والمستقبل، وفي احيان كثيرة لجد الطريق الى الامام مغلقة تماما، فكيف والحالة هذه، اكتب عن بيئة مفتوحة ومسترخية؟

النداء: التداخل بين الفنون... اين نجده في اعمالك، سيما ان لغتك متقشفة، سردية وحسب، وغير معنية بالمحمولات الشعرية والبلاغية، وهي بهذا اقرب الى اللقطة السينمائية احيانا، منها الى شيء آخر.

ضمرة: لقد ركضت في البدايات وراء لغة تنوء بالمحمولات الشعرية، لكنني شيئا فشيئا ادركت ان لغة القصة شيء آخر، انها ليست معنية بالشعر وبالصور البلاغية، قدر اعتنائها بدورها الاكبر المتمثل في رسم الصورة الكلية دون رتوش او تزويق.. لغة القصة اخبارية، ووصفية مركزه ومكثفة لكي تؤدي الغرض دون تشتيت القارىء، وصرفه عن جوهر القص، وربما لهذا تبدو بعض قصصي، احيانا قريبة من اللقطة السينمائية، وهذا ما يسعدني الى حد كبير.. غير انني لا اتوقف عند هذا الحد، فثمة توظيف للوثائقي، احيانا في قصصي، كالوقائع التاريخية، ويمكن تلمس ذلك في روايتي «سحب الفوضى»، كما انني الجأ احيانا اخرى للحوارات المسرحية، واستخدم احيانا تقنية المشهد السينمائي، بمعنى انني لست ضد تداخل الفنون، حين يكون ذلك ضروريا وله اسانيده الفنية في النص■

نوافذ

«النداء» والتراجع الحكومي عن تعميم وزارة الثقافة

القرار الذي اتخذه وزير الثقافة بالوكالة الزميل الصحفي والنائب محمد داودية بالغاء قرار وزارة الثقافة الخاص بالندوات العامة واشتراط موافقة الحاكم الاداري على عقدها مسبقا، يعني في ما يعنيه ان الحكومة وجدت نفسها في وضع حرج، سيما ان القرار المذكور لو قيضت له اسباب الحياة، سيكون متناقضا مع التوجهات العامة للدولة بعد التحول الديمقراطي الذي تشهده البلاد منذ عام ١٩٨٩، وهذا يعني ان آليات الديمقراطية الوليدة بدأت تؤتي اكلها، حيث يتم التصحيح من الداخل بعد كشف الثغرات والعيوب.

فالتراجع عن القرار ليس مكسبا للثقافة وحسب بل للمسيرة الديمقراطية التي تواجه الكثير من العصي في دواليبها كلما سارت قدما بالبلاد الى افاق جديدة، والتراجع الحكومي ثمرة من ثمار تحركات المثقفين ضد قرار يمس حريتهم، وتأكيد على اهمية العمل المؤسسي لنيل الحقوق وتعظيم المكتسبات.

لقد كشفت الايام التي تلت قرار وزارة الثقافة ان الصحافة تلعب دورا كبيرا في احتواء الحرائق التي تنشب في «بيت الديمقراطية الوليدة» فقيامها بدورها المتمثل بالانحياز الى قوى الحياة والتقدم اوصل الامور الى حافة الازمة، مما دفع الحكومة الى اعادة تدارس قرار اتخذ ضد ارادة المثقفين المعنيين به اولا، وضد توجهات الدولة نفسها، ومعروف ان اية انتكاسة للديمقراطية تجر خلفها عدة انتكاسات متتابعة، وهو ما حذرت منه الاقلام التي تناولت قرار وزارة الثقافة.

وهنا نود ان نشير الى اهمية الدور الذي قامت به «النداء» في تفجير القضية ولفت انظار الرأي العام اليها، والاشادة بدور «النداء» لا يأتي من باب النرجسية البغيضة بل في سياق الاعتراف بالسبق الصحفي والمتابعة الذكية التي دفعت صاحب القرار الى التراجع عن تعميم خاطىء، كان سيلحق اكبر الضرر بصورة الاردن في الخارج، وكان سيشكل تراجعا ملموسا عن المحطات التي وصلتها عربة الديمقراطية في الداخل، وهذا ما لا نتمناه وما نعرف ان آخرين يتمنون حدوثه اليوم قبل الغد.

لقد اثبتت «النداء» خلال عمرها القصير صدقيتها الكبيرة في غابة الصحف، والصدقية ثمرة من ثمار الحرفية العالية والحرص على الحقيقة والابتعاد عن الاثارة الرخيصة، وهذا ما يثبت ان ثمة «صحافات» في الاردن، لا صحافة واحدة.

قد يقال الكثير حول الغاء قرار وزارة الثقافة الاخير، فالتراجع انتصار للديمقراطية وانتصار للثقافة ورموزها، والالغاء ايضا، وسام على الصفحة الاولى لصحيفة «النداء» وتأكيد لاهمية رسالة الصحافة في تبني قضايا القوى الاجتماعية الحية، والانتصار لها.

وفي النهاية، تحية الى الشاعر علي العامري، الذي نقل القضية من الظل الى النور، ومن ادراج المكاتب الى قبة البرلمان ورئاسة الوزراء، تحية له شاعرا متميزا وصحفيا نشطا ومدافعا عن الثقافة الحقة في كل حقل يعمل فيه او اي نشاط يزاوله.

المحرر الثقافي

غياب الغزل في الشعر الحديث سببه الذكورة المتضخمة في النص الادبي

النداء - خاص

قال الكاتب العراقي شاكر لعيبي ان ثمة تراجعا واضحا للشعر المتعلق بالمرأة، وباستثناء نزار قباني وقلة اخرى فهناك غياب للشعر الغزلي ذي التاريخ العريق في الضمير العربي، على الرغم من ان النساء العربيات ما زلن حاضرات في الحقل التخيلي والمعرفي وفي الوعي والثقافة العربية.

وقال الكاتب لعيبي في بحث نشرته مجلة «ابواب» التي تصدرها دار الساقي في لندن، تحت عنوان «الشاعر العربي بوصفه دونجوانا» ان المطلع الغزلي في القصيدة العربية التقليدية كان جزءا من البناء الكلي للنص، وكان اللازمة الضرورية له واللبنة الاولى من عمارته، غير انه اخذ بالتلاشي لصالح عمارات اخرى واصلا الى التلاشي النهائي، كما لو كنا نشهد غيابا فيزيقيا للمرأة نفسها في المرجعية الثقافية العربية وفي الدوافع التخيلية ثم لنهار وجودها خلف الحجابات والمقولات الحقيقية والمجازية.

وقال ان طغيان الشعر السياسي على الغزلي يفسر مشاعر الاهتياج الوطني وحب الوطن الموازي للايمان الديني، وقال ان المغامرة باتجاه المرأة لم تعد تشكل في الضمير المستتر من الجملة العربية الغامضة، كما كانت في ما مضى، مغامرة وجودية، كما لو ان الكينونة الانثوية لا تؤخذ على محمل الجد ولا يجري الايمان بانها تستحق بذاتها شعرا يليق بها نفسها لا بما يحيطها، مشيرا الى ان الخطاب الشعري العربي المعاصر لم يكف عن استحضار المرأة رمزا من كل نوع، للوطن وللأمة العربية وللحزب لكنه لم يخاطب، في الغالب، المرأة كجغرافيا آدمية وككينونة مستقلة عنه.

واضاف ان غياب الشعر الغزلي في الخمسين سنة الماضية عن خريطة الشعر العربي يفسر احد اسباب رواج شعر نزار قباني، الذي بحسب الباحث، يخاطب وعيا متخلفا ويتلاعب على المطمور في اعماق اللاوعي الشعبي، وهو وعي يثيره مجرد التلويح اللغوي الى اعضاء ومفاصل المرأة، وقال ان نزار قباني يعالج موضوع المرأة متوقفا عند العناصر الاولية الاستفزازية، ويبقيها في اطار المتعارف عليه، اي الجسد عضوا لاشباع لذة وحيدة الطرف وذكورية، بحيث يبدو الشاعر وهو يلعب دور الدونجوان الجديد الديبلوماسي الذي يثري مفرداته ويغطي نزواته بادب جم.

وقال ان غياب الشعر الغزلي في الشعر الحديث يفسره دور الذكورة العربية التي تهيمن على النص وتقدم العالم خلاله من وجهة نظرها وحسب، لذلك فان المجتمع الذي يقوم فيه الذكر بقمع الانثى او يجعلها موضوعا لنزقه لا يمكن ان ينتج نصا غزليا.

وقال ان الكتابة الشعرية الجديدة هي نتاج صدمة قوية سببها الواقع اللاشعري للشعر العربي، وان هذه الكتابة تطلع من مناخات المنفى الاوروبي، لذلك عرف الشاعر المهاجر سبلا جديدة لتخفيف وطأة ذكوريته العربية المتضخمة، وقال ان ذلك يفسر تحقيق الاعمال الكلاسيكية العربية - الايروتيكية «الشهوانية» على يد شعراء جدد، كاعتراف بالمرأة كآخر له الحق باللذة كالذكر، وقال ان هناك عودة الآن، في الكتابة الشعرية الجديدة الى علاقة العشق مع الموضوع الموصوف والجسد المتوله به انسانيا وشبقيا وليس الى وهم العشق، وفي هذا عودة الى خير الامثلة الغزلية التاريخية والى روح القصائد العشقية الشعبية، وهو ما نجده في نصوص امجد ناصر وعبده وازن ووليد خازندار■


نزار قباني

عدد جديد من مجلة «نزوى»

صدر العدد التاسع من مجلة نزوى، وهي فصلية ثقافية تصدر عن دار جريدة عُمان للصحافة والنشر ويرأس تحريرها الشاعر العماني المعروف سيف الرحبي.

وتضمن العدد مجموعة هامة من الدراسات والترجمات، من اهمها ما كتبه الدكتور كمال ابو ديب عن كتاب ادوارد سعيد «الثقافة والامبريالية»، وما كتبه الشاعر العراقي هاتف الجنابي عن الشاعرة البولندية سيمبورسكا الحائزة على جائزة نوبل للآداب العام الماضي، وما كتبه الروائي الجزائري واسيني الاعرج عن المتخيل الروائي.

كما تضمن العدد دراسات وترجمات ونصوصا لكامل يوسف حسين ود. سعيد يقطين وفوزي كريم وفريدة النقاش وعبدالرحمن منيف ومي التلمساني وحسن حلمي ووفاء عمراني وابراهيم نصرالله وعبدالمنعم رمضان ومؤنس الرزاز ومحمود الورداني وغيرهم■

يسرا تهاجم التطبيع مع اسرائيل


يسرا

قالت الفنانة المصرية المعروفة يسرا انها لن تشارك في اي فاعلية تطبيعية مع اسرائيل ما لم يتم استرداد كل الاراضي العربية المغتصبة، واعتبرت في ندوة عقدت ضمن فعاليات معرض الكتاب المقام في القاهرة ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل «اسوأ حدث في العام الماضي»، ولم تستبعد يسرا «محاولة الصهاينة او غيرهم النيل من الفن المصري، لانه الصوت الوحيد المسموع في المنطقة».

ودافعت يسرا عن مشاركتها في الاعلان عن بعض السلع في التلفزيون، وقالت «اعلن عن المنتج المصري الذي اصبح فخرا لكل المصريين، ولذلك انا فخورة بالاعلان المصري والمنتج المصري».

من جانب اخر افردت مجلة «ديوان دوفوه» الفرنسية اربع صفحات خاصة عن يسرا، التي وصفتها المجلة بانها نجمة الجمهور المفضلة من المغرب الى الخليج، يسرا قالت للمجلة ان نجيب محفوظ الحائز على نوبل للآداب كان يجلس ذات مرة في مقهى الفيشاوي عندما كان عمرها في سبع سنوات، وانه عندما رآها اجلسها على ركبتيه وقال لها: ستصبحين ذات يوم اجمل نجمة.

وردا على سؤال حول المتطرفين في مصر قالت يسرا انها ستحارب الذين يعتقدون انهم الاسلام نفسه، في حين انهم لا يعرفون شيئا عن حقيقته■

قصيدتان

طللية

ما بكيت على حجر

حتت الريح اطرافه

ما بكيت على شجر ذابل

ما بكيت على امرأة

نقضت وعدها

ولم يعد الوصل بعد الصبا شاغلي

ما بكيت على قمر آفل

ما تمسحت بالدار عند الرجوع

ولا عدت اطلب غفران اطلالها

انا طللي داخلي

قلسفة !

وفي اخر الليل حين تكون الشوارع مطفأة

واكون مضاء تماما

وحين اعود الى منزلي دون تبغ

وقد خذلتني الدروب وخان الندامى

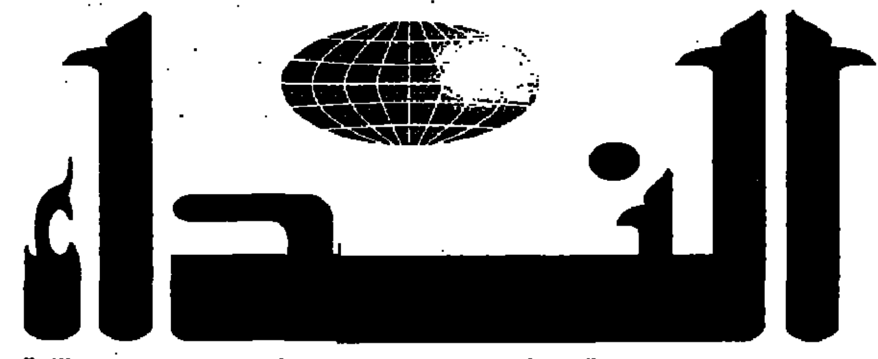
ستعرف اني خسرت الحياة واني ربحت الاغاني

لاني عالجت بالذي نهر المحبة

[illegible]

حبيب الزيودي

هكذا من الأصل



سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٧ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٥ شباط ١٩٩٧م / العدد (١٩٠)

تقاضوا ٥٠ الف دينار دون وجه حق!

في احدى المؤسسات الحكومية تبين ان المدير العام السابق للمؤسسة تقاضى مبلغ ٢٥ الف دينار بدل علاوات سفر واثمان وقود دون وجه حق.

كما تبين ان المدير الاداري والمالي تقاضى مبلغ ٢٠ الف دينار دون وجه حق، ورئيس فرع النقليات في المؤسسة تقاضى مبلغ ٥ الاف دينار بدل اثمان وقود.

وبعد اقامة المحامي العام المدني دعوى ضد المذكورين تم الحكم بالحجز على قطعة ارض للاول كضمانة للمبلغ المترتب بذمته، واوصت لجنة دعاوى الحكومة بعدم اقامة الدعوى على الاخرين لان النتيجة لن تكون في صالح الحكومة وقد تم العمل بهذه التوصية ■

السفير الاسرائيلي يودع عمان محبطا من فشل التطبيع

قال السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير انه اصيب بالاحباط من جراء عدم تمكنه من تطبيع العلاقات فعلا مع بعض قطاعات المجتمع الاردني.

ونقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن السفير الاسرائيلي قوله لدى مغادرته عمان يوم الخميس الماضي ان مقاطعة الاردنيين لمعرض الصناعات الاسرائيلية في عمان وفشل المعرض في استقطاب الصناعيين ورجال الاعمال شكل قمة الاحباط لديه الامر الذي دفعه لعدم البقاء في منصبه فور انتهاء مدته في ١٩٩٧/١/٣٠ ■

إزميل

«مسرح»

الجالسون في موقع النظارة يتخذون مواقع ومواقف، فهم يتخذون مواقع المتفرجين ويتخذون مواقف مما يطرح على خشبة المسرح، وعندما يصعدون الى المسرح تتغير مواقفهم تبعا لتغير مواقعهم.

لا اظن ان المسافة ما بين مقاعد المتفرجين وخشبة المسرح بعيدة لدرجة تعكس معها تغير المواقف تبعا لتغير المواقع.

الذين يغيرون مواقفهم باختلاف مواقعهم لا يمرون من وسط الجمهور.. انهم يلقون الى المسرح فجأة من خلف الستارة.

المحامي
موسى الاعرج

اول غيث الخليل طوشة

لكمات وشتائم في المجلس التشريعي الفلسطيني!

في اول جلسة له في الخليل بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة تبادل نائبان في المجلس التشريعي الفلسطيني اللكمات والشتائم.

وذكرت الانباء الواردة من الخليل ان النائب عن منطقة نابلس معاوية المصري قد وجه بعد انتهاء جلسة المجلس بداية الاسبوع الجاري لكمة الى وجه النائب الطيب عبد الرحيم امين عام السلطة الوطنية بعد توجيهه انتقادات لاذعة واستفزازية للمصري على مسمع منه.

وكاد الامر ينفجر بعد تدخل حرس الطيب عبد الرحيم وضرب النائب المصري مما دفع نواب حركة فتح في المجلس التشريعي وخاصة نواب الشمال لمناصرة المصري امام خصمه وحرسه وذكرت الانباء ان رئاسة المجلس سحبت فتيل الازمة بعقد جلسة سرية خاصة لحل الاشكال بين الطرفين الامر الذي تحقق وكالعادة العربية المعهودة بـ"بوس اللحى" ■

حوار ساخن مع مجحم الخريشة



من المبكر تشكيل الحكومة على اساس حزبي

مستقبل الاردن مع امته العربية كما كان دائما

لم يبق الا القليل لتوحيد احزاب الجبهة الوطنية

حاوره : ماجد الامير

من الذين تخرجوا من الجامعات مبكرا وعمل في الوظيفة الحكومية منذ البداية وتنقل طويلا بين دوائرها، فعمل مديرا لمكتب سمو ولي العهد، ومحافظا واخر مناصبه كان مستشارا في رئاسة الوزراء حتى عام ١٩٩٢، وحين عودة الحياة الحزبية بدأ في السعي مع شخصيات سياسية لتشكيل حزب سياسي.

وفي عام ٩٢ شكل حزب التجمع الوطني الاردني وانتخب امينا عاما له وما زال حتى الآن.

ويرأس الآن الجبهة الوطنية الاردنية التي تضم احزاب التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، اليقظة، الوطن.

انه الاستاذ مجحم الخريشة، التقته النداء في مكتبه فكان هذا الحوار:

النداء: اين وصلت الجهود في توحيد احزاب الوسط؟

الخريشة: نحن نشعر ان توحيد احزاب الوسط اصبح ضرورة ومطلبا هاما سواء كان على مستوى المواطن او على مستوى الاحزاب نفسها، والديمقراطية تتطلب وجود احزاب معارضة واحزاب معتدلة ذات برامج اصلاحية وليست احزابا ايديلوجية.

من هنا فان وحدة احزاب الوسط مطلب مهم واساسي واصبح هذا المطلب يفرض نفسه على قيادات هذه الاحزاب واعضائها.

هناك تفكير جدي لدى عدد من الاخوة في الاحزاب الوطنية للتوجه الى امكانية التوحيد والدمج وقد بدأت الجبهة الوطنية الاردنية هذا التوجه وعملت على تطبيقه عبر ميثاق حددته لنفسها من خلال فترة زمنية معينة ومن خلال اسلوب متدرج غير ضاغط وانما يأخذ في الاعتبار الفترة الزمنية الواجب السير فيها لاتمام وحدة احزاب الجبهة وقد قطعت شوطا طويلا في ذلك ووصلت الى مرحلة النظام الداخلي الموحد والمبادئ والمرتكزات للوحدة ولم يبق الا القليل للاعلان عن الحزب الموحد.

النداء: متى تتوقع ان يتم تشكيل حكومة على اساس حزبي؟

الخريشة: ذلك يعتمد على جملة من العوامل والامور، اولها تكريس الديمقراطية في الوطن وانتشار الاحزاب ووصولها الى مرحلة ان تدخل الانتخابات بقوائم حزبية وهذا يعني اننا بحاجة الى الوقت والعمل والايمان بان الديمقراطية هي خيارنا وبالتالي تصل الى مرحلة ان يكون هناك امكانية لتشكيل حكومة حزبية ولكنني لا استطيع التكهن في الوقت الآن.

النداء: العلاقات الاردنية - العربية في ظل حكومة الكباريتي ليست كما يجب ما هي الاسباب برأيك؟

الخريشة: مسيرة الاردن بشكل خاص هي ان تكون العلاقات العربية الاردنية جيدة ومتميزة شعارها الالفة والمحبة والمصالح المشتركة للامة العربية وخاصة ان الاردن وقيادته وريث الثورة العربية الكبرى والتي تنادي بوحدة الامة وقامت على هذا الاساس ولهذا فان الاردن بحكم وضعه الجغرافي والديمغرافي وارتباطه بالقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وانتصاره لكافة القضايا العربية بدءاً من الثورة السورية عام ١٩٢٥ واستضافته لثوار سوريا ونضال ابنائه من اجل فلسطين واستشهادهم فيها ووقوفه مع العراق.

كل ذلك جعل ابناء هذا الوطن يعيشون حالة قومية دائمة مما يعني ان اية حكومة في هذا الوطن مطالبة بالالتزام بهذا الخط الذي سلكه قادة هذا الوطن باستمرار والحالة الوطنية والضمير الوطني لابناء الشعب الاردني الذين يؤمنون بان مستقبلهم هو مع مستقبل امتهم العربية.

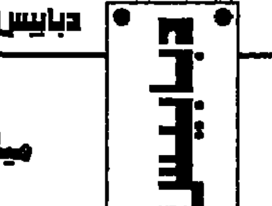
والعلاقات الحالية بين الاردن والعالم العربي هي بين مد وجزر فتارة تتحسن مع بعض الدول وتسوء مع دول اخرى، واعتقد ان للظروف السياسية في المنطقة دورا كبيرا في ذلك، خاصة وان الكثير من الدول العربية هذه الايام تعيش حالة من حالات عدم الاتزان والتوازن في اتخاذ القرار الخاص بها، ونتمنى ان تكون علاقاتنا مع كافة ابناء الامة العربية هي علاقات حميمة ومبنية على بعدنا القومي ومصلحة الامة المشتركة.

النداء: العلاقات الاردنية - الفلسطينية كيف تنظر احزاب الوسط الى هذه العلاقات؟

الخريشة: احزاب الوسط تنظر الى العلاقة الاردنية الفلسطينية من منظار اردني ومنظار قومي.

للمنظار الاردني من الداخل فاننا نرى ان كل من يحمل الجنسية الاردنية ويعيش في الاردن هو مواطن اردني له كل الحقوق وعليه كافة الواجبات حسب النصوص الدستورية ولن نتكلم عن اصله وعرقه وانما نتكلم عنه كمواطن اردني في هذا البلد يجب ان تتطابق لديه المواطنة بالوطن اما فيما يتعلق بفلسطين فاننا نرى انها قضيتنا ويجب ان يستمر الاردن كما كان دوما وكما قال جلالة الملك المعظم باستمرار باننا مع الشعب الفلسطيني في قضاياه المصيرية والوطنية وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية.

والبعد الثالث هو العلاقة المستقبلية بين الدولتين وذلك يقرر بعد ان تقوم الدولة الفلسطينية، والشعبان الاردني والفلسطيني هما من يقرر شكل العلاقة القادمة بشكل طوعي واختياري وليس قبل ذلك ■



دبابيس - دبابيس - دبابيس

مياه اردنية الى اسرائيل!

في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل تزويد الاردن بكميات المياه المتفق عليها بموجب اتفاقية وادي عربة، تقوم اسرائيل باستغلال ١٢ بئرا في الاراضي الاردنية (المستعادة) ويتم استخدام مياهها في ري «اراض داخل اسرائيل»! ■

ممتاز!

هل تتذكرون محاسبا في كلية الدعوة واصول الدين اسمه سمير درديس، الذي اختلس مبلغ ١٤٨ الف دينار من الكلية وغادر الاردن في اواخر عام ١٩٩٥؟ الغريب في امر المذكور ان تقاريره السنوية اثناء خدمته في وزارة الاوقاف كانت ممتازة خمس مرات، ومرة واحدة جيد جدا ■

[illegible]

شهدت الساحة الثقافية في الاونة الاخيرة عدة اعتداءات على كتاب وصحفيين منهم باسل طلوزي ويوسف غيشان، اخرها كان موجها ضد الشاعر ماجد المجالي وحرق منزل الدكتور يوسف سميرات رئيس منتدى الفكر الاشتراكي ■

قرار كيدي

ذكر مصدر مطلع ان قرار وزير الثقافة احالة الناقد والشاعر عبدالله رضوان على التقاعد، كان قرارا كيديا بسبب معارضته للتعميم رقم (١) والدليل على ذلك ان هناك ١٢ موظفا في الوزارة ما يزالون على رأس عملهم ومدة خدمتهم تزيد على مدة خدمة رضوان ■

ديمقراطية «نص كم»

وصل عدد الكتب الممنوعة في الاردن ٢٠٢٥ كتابا، كان اخرها كتاب بعنوان «الاردن» للدكتور مصطفى حمارنة مدير مركز الدراسات في الجامعة الاردنية ■

توجان فيصل تتابع موضوع عبدالله رضوان

النائب توجان فيصل ورغم انها تعمل ١٦ ساعة يوميا، فانها تكفلت بمتابعة موضوع احالة الكاتب عبدالله رضوان على التقاعد، وذلك من خلال مجلس النواب، ومن المتوقع ان يتم رفع قضية ضد الوزير واخرى ضد الحكومة ■

عمّان .. صور وشعر وحوار الازمنة

د. ممدوح العبادي : عمان تعشق صعود الجبال

● كتب : علي العامري

"وقفت قرب جبل مرتفع، ونظرت الى المدينة فتخيلت تماما عرضا رائعا للباليه تخيلت كأن الراقصين والراقصات يقدمون عرضا جديدا لم يكتب بعد، وقد سألت السائق الذي كان يحملني في ساعة متأخرة من الليل عن المكان فقال لي انه جبل القلعة، فاخذت الكاميرا في الحال والتقطت عدة صور لهؤلاء الراقصين الذين لن يظهروا بالطبع في الصور، ولكن الصور سوف تعيدهم الى مخيلتي عندما اراها مرة اخرى".

هذا ما كتبه المدير الفني لفرقة "اترو باليتو" الايطالية للباليه "اميديو امونيو" عن مدينة عمان، ضمن النصوص التي تضمنها الالبوم الذي اصدرته مؤخرا امانة عمان الكبرى.

وشارك فيه اكثر من خمسة وعشرين كاتبا واشتمل على اكثر من خمسين صورة ملونة بالحجم الموسوعي، وقد جاء الالبوم كضرورة لتوثيق معالم العاصمة هذه المعالم التي يصيبها التشويش اذا بقي الامر مقتصرا على الشفاهية اي تناقل الاخبار والاحداث ووصف المكان من خلال الالسن فقط.

في هذا الالبوم تزاوج القديم والحديث معا مؤكدا على روح المدينة التي رفعتها الزلازل والفيضانات الى الجبال حيث تمثل عمان حوارية الازمنة والامكنة.

صور متعددة الازمنة : الديوان الملكي الذي شيد في العشرينات، منظر عام لمنطقة الشميساني حيث تقع غالبية الفنادق الحديثة، الدوار الثاني في جبل عمان، المدرج الروماني، الحدائق، نماذج من الازهار، كهوف اتخذها بعض السكان منازل لهم قبل عدة عقود من الزمان ، بوابة عمان، نفق الصحافة، دارة الفنون، قصر العبد في موقع عراق الامير غرب عمان، والذي يعود تاريخه الى العصر الهيلنستي في القرن الثاني قبل الميلاد، نماذج من الازياء التقليدية، "كوليباريوم" وهي مقبرة وثنية رومانية، رجم الملفوف، دار الامارة في جبل القلعة والذي يعود بناؤه الى الفترة الاموية ويطلق عليه القصر الاموي، معبد هرقل في عهد الامبراطور ماركوس اوريليوس، سبيل الحوريات ويقوم على جانب سيل عمان بالاضافة الى معالم اخرى.

في الالبوم كتب سمو الامير الحسن ".. وعمان المكان تاسس على الى عبرة من عبر التاريخ في علاقة الانسان بالمكان انها مدينة الحب الاخوي، فيلادلفيا، وهي ربة عمون، رمز حضارة قديم .."

وكتب الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ".. هذه عمان التي عشقت صعود الجبال، وارتقاء القمم تحديا لطبيعة اكسبها ميزة فريدة، واضفت عليها جمالا متفردا بين العواصم والمدن".

احد منازل عمان القديمة والتي بنيت في مطلع الثلاثينات

ويقول المرحوم عبد المنعم الرفاعي في قصيدة له:
عمان يا زهرة في كف غانية
هل تذكرين وقد عشنا هوى وصبا

اما الشاعر عبد الوهاب البياتي فيقول :
قلت لحادي العيس : تمهل !
فثريا الملكوت
كتبت في اوراق البحر الميت :

عينا/ ميما/ الفا/ نون.

في حين كتب الشاعر حيدر محمود :
رخت عمان جدائلها فوق الكتفين فاهتز المجد وقبلها بين العينين

الشاعر عز الدين المناصرة قال عن عمان:
درج الضوء عمان تصعد نحو اعالي
الذؤابات، كي تلمس الروح او يتزك
طاف قاع المحيطات ثم استقر على
سقف سيل يفيض على سبعة من جبال الرخام

اما عرار فيقول
ليت الوقوف بوادي السير اجباري
وليت جارك يا وادي الشتا جاري

العين ليلى شرف كتبت:
لا استطيع ان اخفي دهشتي في اول ربيع قضيته فيها، ورأيت انفجار حدائق الورد امام بيوتها، انه منظر مدهش لمن لا يعرفه، عندها وجدت ان اطلق على عمان اسم "مدينة الورد".

الروائي الايطالي البرتو مورافيا كتب يقول :
"تمنيت لو انني اكتشفت هذه المدينة قبل هذا الوقت، فهي مدينة اكثر من رائعة جمعت بين الهدوء والجمال والنظافة وطيبة الانسان، فقد استطعت خلال فترة قصيرة ان اكون صداقات حميمة مع بعض سكانها".

وليد عقل عازف البيانو كتب :
"لقد وجدت في عمان شيئا حبيبا الى قلبي ، وجدت فيها البيوت القديمة، والشوارع الضيقة وجدت فيها هذا المعمار الرائع والشوارع الواسعة النظيفة".

وكتب القاص جمال ابو حمدان
".. وكلما امتد عمرنا معا استحضر ما قاله ابن عربي عن المدينة التي فيها يختطف القلب فازداد بها التصاقا.."

الشاعر يوسف ابو لوز كتب :
عمان مدينة بسبعة جبال، وسبع ذاكرات ".." ولكي تنساها لا بد من سبعة نسيانات .. ومن الصعب ان يحوز المرء سبعة نسيانات".

اما الشاعر التونسي يوسف رزوقة فيقول :
عمان عندي فوق ما اصف
ولاجل عينيها هنا اقف
هي كعبة العشاق في نظري
وانا أرى هذا واعترف



هذا المنظر ليس لمنطقة اثرية

سبعة جبال

من الوادي صعد ناس عمّان .. من السيل الذي تجري فيه مياه سبعة جبال وسبع سماوات .. كأن كل جبل دلو ينشل الماء من بئر الغمام .. الى ان قام الزلزال من بطن الارض مثل المارد الذي يخرج من فانوس علاء الدين ، الزلزال الذي شبّ من الفانوس جعل الناس يصعدون الجبال.. وهناك يقيمون بيوتهم. هذا الزلزال قام من سباته ليفتح كتاب الكشف والمعرفة والمغامرة .. فان تصعد جبلا يعني ان تكتشف من خلال المغامرة، ان تعرف هيبة الطبيعة العالية وهي تطل على قاع السيل. ان تصعد جبلا يعني ان تكتشف حجارته بتنوع الوانها وصلادتها .. ان تشم رائحة الاعالي، وان تقطف زهرة سماوية.

ففي شعر عمان زهرات زرقاء مشبوكة .

من قاع المدينة انتشر ناس المدينة ليعرفوا الحلم .. في كل مرتفع تترقرق روح صوفي يرى ولا يصرح ، ويبقى السيل الاب الاول لعمان.. في يده يمسك اطراف سبعة خيوط وفي راس نجمة تضيء ذاكرة المكان التي لا تكفي الشفاهية لرصدها وتتبعها.

لذلك جاء "البوم عمان" الذي اصدرته امانة عمان مؤخرا باللغتين العربية والانجليزية كتوثيق لاهم المعالم في العاصمة وشارك فيه نحو خمسة وعشرين كاتبا من الاردن والدول العربية والاجنبية، وتضمن الالبوم صورا ملونة ومعلومات تعريفية وهو جهد يستحق التقدير.

يقول الروائي الايطالي البرتو مورافيا عن عمان "تمنيت لو انني اكتشفت هذه المدينة قبل هذا الوقت، فهي مدينة اكثر من رائعة ..".

علي العامري

عبق التاريخ

قراءة في العدد الثامن من جريدة "الشرق العربي"

تشكيل لجنة اهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي

في افتتاحية العدد الثامن من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين الموافق ١٦ تموز ١٩٢٣ وضع المحرر المرحوم الشريقي تصنيفا للدول وهذا مقتطف من بداية المقال:

"اما وان الامة العربية تتطلع اليوم بآمال كبار الى حقيقة موقفها من الحياة الدولية تواقة الى انشاء الاتحاد العربي الذي يسعى الى رفع لوائه جلالة ملك العرب فقد رأينا ان نلخص في هذا المقال اشكال الدول المتحدة وغير المتحدة تلخيصا مفيدا متخذين في ذلك آراء علماء حقوق الدول منارا" ثم استعرض العديد من الدول والاتحادات التي كانت قائمة في تلك الحين والحسنات والسيئات لكل نظام او اتحاد.

بعد ذلك جاءت الاخبار المحلية والعالمية كما يلي :

توجيهات :

صدرت الارادة المطاعة بتوجيه لقب باشا الى كل من السادة يوسف السكر وسلطي بشارة وبخيت الابراهيم وبتوجيه لقب زعيم الى السيد عقيل النيب.

اوامر كريمة:

١- صدرت الارادة المطاعة بالموافقة على الاتفاقية المنعقدة بين قائد الامن العام في منطقة الشرق العربي وقائد الامن في حوران والزوية من اعمال البلدان السورية.

٢- صدرت الارادة المطاعة بتسمية الشيخ علي زيد اماما وخطيبا لجامع مأدبا.

٣- صدرت الارادة المطاعة بتأليف لجنة اهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي يرأسها معالي وكيل الامور العدلية ابراهيم بك هاشم على ان يكون انتخابها باعتبار عضوين من كل مقاطعة ينتخبهما مجلسا البلدية والادارة.

كما عمرت الجريدة بالاخبار المحلية ومنها :

تدهور احدى السيارات الآيبة من جسر الشريعة الى السلط وكانت تقل سعادة حاكم السلط الاداري غالب باشا الشعلان بصحبة قائد منطقة السلط محمود بك ابو راس ومعهما جندي من جنود الجيش العربي اخطأ السائق ادارة المحرك الامامي على ذروة الجبل المطل على وادي شعيب فتدهورت السيارة بركابها الى حضيض الوادي حيث توفي القائد محمود بك ابو راس والسائق والجندي واصيب غالب باشا برضوض وجراح خطرة حيث نقل الى السلط وبقي تحت العلاج الى ان تحسنت حالته الصحية.

وعلى اثر ذلك ارسل صاحب السمو الملكي برقية تعزية الى عائلة المرحوم محمود بك ابو راس وصدرت الارادة المطاعة بتخصيص راتب لعائلة الفقيد العزيز.

لجنة تحقيق قانون الانتخابات هم:

اربد - السيد علي خلقي والسيد علي نيازي

السلط- محمد باشا الحسين وسعيد باشا الصليبي

الكرك - زعل بك المجالي والسيد عبد الله العكشة

جرش - علي باشا الكايد والسيد محمد العيطان

مادبا- حضرة ابراهيم جميعان وحضرة ابراهيم شويحات

العاصمة - سعيد باشا خير وشمس الدين بك سامي

وقد وفدوا الى العاصمة وحظي حضرات اعضاء اللجنة بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير المعظم

سعيد باشا خير

علي خلقي

ويذكر ان سعيد باشا خير كان زعيما للحركة الوطنية في الاردن والذي قاد الحملة ضد الاستعمار البريطاني. وكان اول عضو في المجلس التشريعي الاول وكان اول رئيس بلدية لمدينة عمان قبل قدوم سمو الامير عبد الله الى البلاد وكان في استقبال سمو الامير عبد الله عند قدومه الى عمان حيث حل ضيفا عليه.

وكان مناضلا مشهورا داعيا للوحدة العربية وقد انجب المرحوم هاشم باشا خير اول رئيس لمجلس النواب الاردني في عهد المملكة سنة ١٩٤٧ كما شكل المرحوم هاشم خير اول حزب سياسي في عهد المملكة وهو حزب النهضة حيث كان من اعضائه كافة الفعاليات الوطنية السياسية في ذلك الوقت.

اما علي خلقي الشرايري، فكان وزيرا في اول حكومة اردنية بعهد الامارة، وسبق ان خدم في الجيش العثماني وحارب في ليبيا ومصر والعراق وآسيا الوسطى ووصل اعلى الرتب وقد تزوج ابنة قائد الجيش التركي الفريق شكري باشا.

وساهم في النضال ضد الفرنسيين وحكم عليه بالاعدام من قبلهم، كما كان شديد العداء للانجليز.

هذا بعض ما ورد في العدد المذكور .

والى اللقاء في العدد القادم .

غالب ابو جابر

النداء
سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام
حكم خير

رئيس التحرير المسؤول
يحيى شقير

مديرة التحرير
سميرة عوض

المستشار القانوني
"محمد طايف" المجالي

المكاتب: عمان- شارع الصحافة
مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي:
للافراد ٣٠ دينارا
للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية
تلفون : ٦٣٠١٩١